

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
République Algérienne Démocratique et Populaire

Ministère de l'Enseignement Supérieur  
et de la Recherche Scientifique

Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira -

Tasdawit Akli Muḥend Ulḥağ - Tubirett -



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة أكلي محمد أولحاج

- البويرة -

كلية الآداب واللغات

Faculté des Lettres et des Langues

قسم اللغة والأدب العربي.

تخصص: لسانيات عامة.

الموضوع:

الأخطاء الإملائية في المرحلة الابتدائية

السنة الرابعة أنموذجا

مذكرة تخرج لنيل شهادة الليسانس في اللغة والأدب العربي.

إشراف:

أ/ فتيحة حمودي.

إعداد:

دنيا عساس .

زينب جعيد .

فريزة عباس .

السنة الجامعية: 2019/2018.

# شكر وعرفان

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد الأمين وصحابته

الراشدين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين

أما بعد:

فعملاً بقوله تعالى: ﴿وَإِذ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِن كَفَرْتُمْ إِنَّ

عَذَابِي لَشَدِيدٌ﴾ (سورة إبراهيم الآية 7).

الشكر أولاً لربي جل ثناؤه وتقدست أسماؤه أن وفقنا لإتمام هذا العمل

المتواضع المتمثل في مذكرة التخرج.

ونتقدم بالشكر الجزيل والعرفان بالجميل إلى كل من ساعدنا من قريب أو

من بعيد على إنجاز هذا العمل، ونخص بالذكر الأستاذة المشرفة

"حمودي فتحة" التي لم تبخل علينا بتوجيهاتها ونصائحها القيمة والتي

منحتنا من وقتها الثمين وعلمها النافع الذي أعاننا على إتمام هذا العمل.

# شكراً

مقدمة



باعتبار اللغة وسيلة من وسائل الاتصال التي بواسطتها يتمكن الإنسان من التعبير عن أفكاره، كما تمكنه من فهم أفكار غيره، ويبرز ما لديه من معان ومفاهيم ومشاعر، سواء أكان نطقاً أم كتابةً أم إشارة، فقد حظيت اللغة المكتوبة باهتمام كثير من علماء اللغة، فهي تنتقل من مكان إلى مكان ومن جيل إلى جيل.

فلإملاء إذن أهمية خاصة بين فروع اللغة العربية، وذلك لما يترتب على الخطأ فيه من تغيير في صورة الكلمة الذي يؤدي بدوره إلى تغيير في معناها. وليس للرسم الإملائي إلا تصويراً خطياً لأصوات الكلمات المنطوقة، يتيح للقارئ أن يعيد نطقها طبقاً لصورتها التي نطقت بها.

وما يميز الإملاء العربي عن باقي إملاءات اللغات الأخرى أنه سهل الفهم، قليل الشذوذ مضبوط القواعد.

والهدف من تعلم اللغة العربية في المدرسة هو تمكين المتعلم من التعبير والكتابة باستعمال لغة عربية سليمة، وذلك من خلال تحكمه في مجموعة من القواعد النحوية، والصرفية، والإملائية، والتي بها يعصم لسانه من الوقوع في اللحن والخطأ.

ومن هنا يكون الغرض من تعليم الإملاء في المدارس هو تمكين المتعلم من كتابة الكلمات بأشكالها المعروفة.

ورغم الحرص الشديد على تعليم اللغة العربية السليمة في المدارس، والإملاء بصفة خاصة إلا أننا نجد تلامذتنا يرتكبون أخطاء إملائية كثيرة، وهذه الأخطاء تستمر معهم حتى إلى مستوى المتوسط، والثانوي، إن لم نقل إلى الجامعي.

وهذا الوضع هو ما دفعنا إلى البحث في هذا الموضوع لمعرفة أسباب الأخطاء وتتبعها، وذلك من خلال طرح مجموعة من التساؤلات:

- ما هو الخطأ الإملائي؟
- ما هي الأسباب التي أدت إلى ارتكاب مثل هذه الأخطاء؟
- وكيف يمكن علاجها؟
- هل هناك علاقة بين الأخطاء التي يرتكبها التلميذ وطرق التدريس المتبعة عند المدرسين؟

فكل هذه الأسئلة تجمع تحت إشكالية البحث وهي:

- ما هي الأخطاء الإملائية التي يمكن أن يقع فيها تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي؟ وما هي أسباب هذه الأخطاء؟.

اعتمدنا في دراستنا هذه لمعالجة الإشكالية المطروحة على المنهج الوصفي التحليلي الإحصائي.

قد قمنا بوصف ظاهرة الأخطاء الإملائية من خلال فصلين: فصل نظري وفصل تطبيقي.

فأما الفصل الأول (النظري):

تناولنا فيه: تعريف الخطأ الإملائي، والأسباب التي تؤدي إلى الوقوع في الخطأ الإملائي وطرق علاجها، كما تطرقنا فيه إلى أنواع الإملاء وأهميتها وطرق تدريسها وكيفية تصحيحه، لننتقل إلى عرض أسس علم الإملاء، وأخيرا فصلنا في قواعد الإملاء.

أما في الفصل الثاني (التطبيق): فإننا قد حللنا أسئلة الاستبيان المقدم إلى المعلمين في المرحلة الابتدائية وهي متعلقة بالأخطاء الإملائية في هذه المرحلة، كما شخصنا الأخطاء المرتكبة من طرف تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي وذلك من خلال الاختبارات التي أجريناها لهذه الصفوف، وأخذنا منها نماذج عن أغلب الأخطاء التي يرتكبونها، وقمنا بتصنيفها وابداء بعض الملاحظات حول هذه الأخطاء.

وأنهينا بحثنا بخاتمة أدرجنا فيها أهم النتائج التي توصلنا إليها، كما اقترحنا بعض الحلول للتغلب على ظاهرة الأخطاء الإملائية.

ثم أضفنا الملاحق التي اعتمدنا عليها في هذا البحث، متمثلة في الاستبيان، ونصوص الاختبارات، تليها قائمة المصادر والمراجع، ثم وضعنا فهرسا للموضوعات والمواقع.

وقد اعتمدنا مراجع كثيرة أهمها:

- "عبد العليم إبراهيم" بعنوانيه:

- الإملاء والترقيم في الكتابة العربية.
- الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية.
- "أبو الوفاء نصر الهوريني" بعنوان
- المطالع النصرية للمطابع المصرية.
- "زهدي أبو خليل" بعنوان:
- الإملاء الميسر.

وختاماً لا يفوتنا أن نتقدم بجزيل الشكر إلى مديري الابتدائيات والأساتذة الذين قدموا

لنا الكثير من التسهيلات.

والحمد لله الذي أعاننا على تحمل أعباء هذا العمل البسيط.

# الفصل الأول



1- الخطأ:

1/1- تعريف الخطأ لغة:

ورد في قاموس لسان العرب لابن منظور: ذكر المادة " خطأ " الخطأ والخطاء :

ضد الصواب وقد أخطأ، و في التنزيل ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ﴾

[الآية 05 من سورة الأحزاب]

وقول رؤبة :

يا رب إن أخطأت أو نسيت

فأنت لا تنسى ولا تموت

أي إن أخطأت أو نسيت فاعف عني لنقصي وفضلك. وقد يمد الخطأ وقرن بهما.

وأخطأ وتخطأ بمعنى، ولا تقل أخطيت وبعضهم يقوله.

وأخطأ الطريق : عدل عنه وأخطأ الرامي الغرض لم يصبه.

وقال الأموي : المخطئ : من أراد الصواب، فصار إلى غيره، والخابئ: من تعمد

لما ينبغي، وتقول لأن تخطئ في العلم أيسر من أن تخطئ في الدين.<sup>1</sup>

وقد وردت المادة (خ، ط، أ) أيضا.

في " معجم اللغة العربية المعاصرة " لأحمد مختار عمر كما يلي:

خطئ، يخطأ، خطأ وخطأ، فهو خاطئ وخطئ

<sup>1</sup>- ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مج 01 (أ، ب)، دار صادر، بيروت، ص 65 - 67.

خطئ الشخص، أحاد عن الصواب عليها، ضد أصاب.

أخطأ/ أخطأ عن الصواب/، أخطأ في يخطئ، إخطاءً فهو مخطئ والمفعول مخطأ.

تخطئة (مفرد): مصدر خطأ

خاطئة (مفرد) : ج خاطئات وخواطئ.

1- صيغة المؤنث لفعل خاطئ.

2- ذنب عظيم (بمعنى المصدر).

خطاء (مفرد): ج أخطاء (لغير المصدر)

فالخطأ لغة يعني:العدول عن الصواب، أي أن يريد ويقصد أمراً فيقع في غير ما

يريد.

## 2/1- تعريف الخطأ اصطلاحاً:

الخطأ هو مرادف (اللحن) قديماً وهو موازٍ للقول فيما كانت تلحن فيه العامة

والخاصة.<sup>1</sup>

يقال إنه بالأضداد تعرف الأشياء فالخطأ هو مقابل الصدق والصواب والحق واليقين...

والخطأ عائق ابستمولوجي يحول دون تقدم المعرفة العلمية والبناء المنطقي الصحيح.

<sup>1</sup>- ينظر: فهد خليل زايد، الأخطاء الشائعة (النحوية والصرفية والإملائية)، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، ص 71.

بالإضافة إلى ذلك، فالخطأ هو عدم مطابقة الحكم مع الواقع أو عدم انسجام الفكر مع ذاته ومع الواقع، ويعني هذا عدم تطابق أحكام العقل أو الفكر أو الذهن وتصوراتهم مع ما يقابلها مع الأشياء الخارجية.

والخطأ في المجال التربوي عند جميل حمداوي يقصد به: إجابة المتعلم المتعثر عن سؤال أو تعليمة ما، أو هو ذلك السلوك الذي يقوم به التلميذ أو المتدرب، ويكون غير متلائم مع المطلوب أو تعليمات الوضعية السياقية، بمعنى أن الخطأ هو ذلك الجواب الذي لا يتطابق ولا يتناسب مع التعليمات أو الأسئلة.<sup>1</sup>

من التعريفين السابقين نلاحظ أن الخطأ موجود منذ القدم وعرف بمصطلح اللحن، أما حديثاً فهو مشاع بالخطأ وهو ضد الصواب.

## 2- الخطأ الإملائي:

### 1/2 - تعريف الخطأ الإملائي:

"الخطأ الإملائي يقصد به قصور التلميذ عن المطابقة الكلية أو الجزئية بين الصور الصوتية أو الذهنية للحروف أو الكلمات، مدار الكتابة الإملائية مع الصور الخطية لها وفق قواعد الكتابة الإملائية المحددة أو المتعارف عليها".<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - ينظر: جميل حمداوي، بيداغوجيا الأخطاء، ط1، مكتبة المثقف، 2015، ص 9 - 10.  
<sup>2</sup> - فهد خليل زايد، الأخطاء الشائعة (النحوية والصرفية والإملائية)، ص 71.

## 2/2- تعريف الخطأ الإملائي الشائع:

الخطأ الإملائي الشائع هو الخطأ الذي يقع فيه أكثر من 25% من مجموع تلاميذ العينة، وحدد الخطأ بهذه النسبة نتيجة لإجماع عدد من الباحثين ممن قاموا بإجراء دراسات وبحوث مماثلة حول القضايا الإملائية لدى تلاميذ المرحلة الأساسية على هذه النسبة.<sup>1</sup>

نلاحظ من كل هذه التعاريف أن الخطأ هو اللحن والتعثر، أما الخطأ الإملائي فهو عدم تطابق كتابة الصورة الصوتية والصورة الخطية، وتكون من التلميذ أو المدرس (الدارس أو المدرس)

ويعود الوقوع في هذه الأخطاء إلى أسباب عديدة نتطرق إليها في العنصر الموالي.

## 3- أسباب الخطأ الإملائي:

نذكر في هذا العنصر أهم الأسباب التي تؤدي إلى الوقوع في الخطأ الإملائي، فرما معرفتها ودراستها يقلل من التعثر في بعض هذه الأخطاء. من هذه الأسباب هناك ما يعود إلى التلميذ، ومنها ما يعود إلى القطعة الإملائية بحد ذاتها، كما هناك ما يعود إلى المدرس نفسه، وهناك من أرجعها إلى الكتابة العربية، وبناء المناهج المدرسية وطرائق التدريس.

<sup>1</sup> - ينظر: فهد خليل زايد، الأخطاء الإملائية الشائعة (النحوية والصرفية والإملائية)، ص72.

1/3 - الأسباب التي تعود إلى التلميذ:

لقد حصرها عبد الحليم إبراهيم في النقاط التالية<sup>1</sup>:

➤ ضعف مستوى التلميذ.

➤ قلة مواظبة التلميذ، أو ضآلة حظه من الذكاء أو شرود فكره.

➤ تردد وخوف وارتباك التلميذ.

➤ ضعف بصر التلميذ أو ضعف سمعه.

وقد عد فهد خليل زايد هذه الأسباب أسباب عضوية وذكرها على المنوال

التالي:<sup>2</sup>

ضعف قدرة التلميذ على الإبصار قد يؤدي إلى التقاط التلميذ لصورة الكلمة التقاطا

مشوها، فيكتبها كما شاهدها بتقديم بعض الحروف، أو تأخير بعضها.

فأما ضعفه على السمع فقد يؤدي إلى سماع الكلمة بصورة ناقصة.

2/3 - الأسباب التي تعود إلى القطعة الإملائية:

➤ أن تكون القطعة أعلى مستوى من التلميذ سواء في الفكرة أو الأسلوب.

➤ أن تكثر في القطعة الإملائية الكلمات الصعبة، أو الكلمات التي تشذ في

رسمها عن القاعدة الأصلية.

<sup>1</sup> - ينظر: عبد العليم إبراهيم، الإملاء والترقيم في الكتابة العربية، مكتبة غريب، ص22.

<sup>2</sup> - ينظر: فهد خليل زايد، الأخطاء الشائعة (النحوية والصرفية والإملائية)، ص75 - 76.

➤ قد تكون القطعة أطول مما يجب، فيضطر المملي إلى العجلة والإسراع في

النطق.<sup>1</sup>

وعند فهد خليل زايد هذه الأسباب هي أسباب ترويية كأن يكون المعلم سريع النطق

وهذا عندما تكون القطعة الإملائية أطول مما يجب أن تكون عليه.<sup>2</sup>

3/3- الأسباب التي تعود إلى المعلم أو المدرس:

➤ أن يكون المدرس سريع النطق، أو خافت الصوت أو غير معني باتباع

الأساليب الفردية بالنهوض بالضعفاء.

➤ أن يكون في نطقه قليل الاهتمام بتوضيح الحروف توضيحا يحتاج إليه التلميذ

للتمييز بينها.

➤ أن يكون ممن يبالغون في إشباع الحركات فيكتب التلميذ أحرف مد.<sup>3</sup>

4/3- أسباب قد تعود إلى الكتابة العربية:

لخصها فهد خليل زايد فيما يلي:<sup>4</sup>

➤ عدم المطابقة بين رسم حرف الهجاء وصوته، ومن الحروف التي تنطق ولا

تكتب مثال:

الألف في (ذلك، لكن، طه، هذا).

<sup>1</sup>- ينظر: عبد العليم إبراهيم، الإملاء والترقيم في الكتابة العربية، ص22.

<sup>2</sup>- ينظر: فهد خليل زايد، الأخطاء الشائعة (النحوية والصرفية والإملائية)، ص75.

<sup>3</sup>- ينظر: عبد العليم إبراهيم، المرجع السابق، ص23.

<sup>4</sup>- ينظر: فهد خليل زايد، المرجع السابق، ص 75-80.



والأحرف التي تكتب ولا تنطق مثال: (عمرو، ذهبوا).

➤ تشابه الكلمات في الشكل إذ يصعب ضبطها مثل (عَلَّمَ، عَلِمَ، عَلِمَ...).

➤ تشعب قواعد الإملاء وكثرة الاختلافات والاستثناءات فيها.

➤ تعدد صور الحرف الواحد باختلاف موضعه.

➤ وصل الحروف وفصلها.

ذكرنا في هذا العنصر بعض الأسباب التي ترجع إلى الكتابة العربية باختصار،

ولمن أراد التوسع أكثر والشرح المفصل يمكنه العودة إلى كتاب الأخطاء الشائعة لفهد

خليل زايد.

### 5/3 - الأسباب الاجتماعية:

من بينها:

➤ تزامم اللهجات العامية مع الصور الصوتية للحروف والكلمات، وعدم اكتراث

أفراد المجتمع بالخطأ الكتابي، وقد يشاهد هذا التهاون في ورود الأخطاء الإملائية في

وسائل الإعلام، وفي كتابة أسماء المحلات التجارية والشوارع والإعلانات.<sup>1</sup>

### 6/3 - أسباب بناء المناهج المدرسية وطرائق التدريس:

➤ هذه المناهج لا تراعي ظروف العصر الحاضر المعقد.

➤ ازدحام المناهج بالمباحث النحوية والصرفية غير الوظيفية.

<sup>1</sup> - ينظر: فهد خليل زايد، الأخطاء الشائعة (النحوية والصرفية والإملائية)، ص80.

➤ طول المناهج وكثرة عدد وحداته وهذا ما يجعل هم المعلم ينصب على الكم لا الكيف.

➤ اتصاف المناهج بالثبات فهي غير قابلة للتعديل بسهولة، تتعامل مع التلميذ باعتباره فردا مستقلا لا فردا في إطار اجتماعي متفاعل.<sup>1</sup>

وهناك من يرجع أسباب شيوع الخطأ في عصرنا هذا إلى:

➤ خوف العربي من تعلم مبادئ لغته، واستصحابه لعلومها الشريفة من نحو وصرف وبلاغة.

➤ والأسلوب الذي صارت تعرض به الأخطاء أسلوب منفرد لا يزيد الناس إلا بعدا عن الصواب.<sup>2</sup>

ولعل دراسة كل هذه الأسباب دراسة متفحصة والبحث في طرق معالجتها يقلل ولو بنسبة معينة من الوقوع في بعض الأخطاء.

#### 4- علاج الأخطاء الإملائية:

يرى خالد بن هلال بن ناصر العبري: أن معالجة الأخطاء الإملائية تكون كما يلي:

➤ يجب على العربي أن يلم بالقواعد العامة للغته من مجرورات، ومنصوبات

ومرفوعات

<sup>1</sup> - ينظر: فهد خليل زايد، الأخطاء الشائعة (النحوية والصرفية والإملائية)، ص 84-85.  
<sup>2</sup> - ينظر: خالد بن هلال بن ناصر العبري، أخطاء لغوية شائعة، ط1، مكتبة الجيل الواعد، 1427 هـ / 2006م، ص 13-14.

➤ وأن يتعلم من لغته ما يستطيع أن يميز به بين كلامه وكلام الأعاجم، وما يعينه على تلاوة القرآن الكريم، وما يسعفه إلى فهم ما يقرأه من كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم، ومن شعر العرب وسائر الكتب.

➤ كما يرى أن التبسيط في أسلوب عرض الأخطاء والبحث عن الشواهد من كتاب الله وسنة رسوله، أو كلام العرب، سيقرب الناس إلى الصواب ويجعلهم يقتنعون أنه أثبت قدماً، وأرسخ حجة وأقوى دليلاً.<sup>1</sup>

ومعالجة الأخطاء عند جميل حمداوي في كتابه (بيداغوجيا الأخطاء) تعد بمثابة الطريقة التي تدفع المتعلم إلى تحقيق النجاح الدراسي، كما يلجأ إليها المدرس بعد الانتهاء من عملية تصحيح الفروض والاختبارات، من أجل تشخيص مواطن الضعف والقوة، واكتشاف الأغلاط والأخطاء.

وقد ذكر مجموعة من الخطوات الإجرائية لمعالجة الأخطاء نقلاً عن الباحثان العربي سليمان و رشيد الخديمي وعرضها كما يلي:

### الخطوات الإجرائية لمعالجة الخطأ هي:

افتراض الخطأ، ومواجهة الخطأ، وتحليل الخطأ، ومعالجة الخطأ.

### ➤ فأما افتراض الخطأ:

يقصد به البناء التعليمي التّعلمي وترقب إجابات وإنجازات مرتبطة أساساً بتمثلات

<sup>1</sup> - ينظر: خالد بن هلال بن ناصر العبري، أخطاء لغوية شائعة، ص 13- 14.

التلاميذ للموضوع الجديد، إذ ينبغي للمدرس أن يصوغ مجموعة من الفرضيات أثناء بناء الدرس، وذلك بترقب الأجوبة الخاطئة.

➤ أما مواجهة الخطأ:

فيعني أن يدفع الأستاذ التلميذ إلى الإحساس بالخطأ.

➤ أما تحليل الخطأ:

فمن الأحسن أن يقوم به المتعلم وذلك بتصنيف الخطأ الذي وقع فيه إلى نحوي وتركيبوي وصرفي ودلالي ثم يقوم بتحليله.

➤ أما بالنسبة لمعالجة الخطأ: فنجد مسلكين:

• **المسلك الأول:** هو جعل المتعلم يتحرر من عقدة اعتبار الخطأ آفة أو ظاهرة مرضية.

• **المسلك الثاني:** يتمثل في إشعار المتعلم بضرورة التعلم مدى الحياة، الشيء الذي يتطلب منه بذل الجهد والتحلي بالصبر.<sup>1</sup>

ومما سبق نلاحظ أن علاج الأخطاء يمر بمراحل متسلسلة وهي: الكشف أولاً عن الخطأ، ثم وصف الخطأ، وبعدها تحليله وأخيراً ذكر القاعدة لمواجهة الخطأ.

<sup>1</sup> - ينظر: جميل حمداوي، بيداغوجيا الأخطاء، ص 63-65.

5- الإملاء:

1/5- تعريف الإملاء لغة:

ورد في قاموس لسان العرب لابن منظور:

"والإملاء والإملا على الكاتب واحد، وأمليت الكتاب أملي وأملته أمله لغتان

جيدتان جاء بهما القرآن واستمليته الكتاب: سألته أن يمليه علي".<sup>1</sup>

كما ورد في معجم اللغة العربية المعاصرة لأحمد مختار عمر، لمادة (م ل و).

أملي/ أملي، يملي، أمل، إملاء، فهو ممل، والمفعول مملئ.

أملي الرسالة ونحوها/ أملي عليه الرسالة ونحوها: قال للسامع فكتب عنه، "أملي

الأستاذ درس على تلاميذه، ﴿ وَقَالُوا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ اكْتَتَبَهَا فَهِيَ تُمْلَى عَلَيْهِ بُكْرَةً

وَأَصِيلًا ﴾ [الآية 5 من سورة الفرقان]

إملاء (مفرد): ج أمال (لغير المصدر) وأمالي (لغير المصدر).

مصدر أملي/ أملي

تمرين مدرسي يختبر فيه التلاميذ في رسم الحروف والكتابة بصورة صحيحة.<sup>2</sup>

من هذين التعريفين نلاحظ أن الإملاء في اللغة هو أن أحد يتكلم والآخر يكتب.

<sup>1</sup> - ابن منظور، لسان العرب، مج 15، دار صادر، بيروت، ص 291.

<sup>2</sup> - ينظر: أحمد مختار عمر بمساعدة فريق عمل، معجم اللغة العربية المعاصرة، ص 2125.

2/5 - تعريف الإملاء اصطلاحاً:

عُرف الإملاء بعدة تعريفات، ولعل أهمها ما يلي:

"الإملاء هو ذلك العلم الذي يعني بالقواعد الاصطلاحية التي بمعرفتها يحفظ قلم الكاتب من الزيادة والنقصان، ويهتم بأمر محددة منها: كيفية كتابة الهمزة في أول الكلمة ووسطها وآخرها، وكذا الألف اللينة، ويفرق بين التاء المربوطة والمبسوطة، كما يهتم بالأحرف التي تزداد والتي تحذف من الألفاظ، والتتوين وأنواع اللام، إلى غير ذلك من أمور ترق بمستوى الكاتب إلى الصحة اللغوية المنشودة، وذلك بأن تخلو كتابته من الأخطاء الإملائية التي تشيع في كتابات الدارسين والمثقفين".<sup>1</sup>

ومفهومه أيضا:

"فن الرسم هو يسمى اليوم بالإملاء، فن له مقومات وأصول".<sup>2</sup>

وعرفه ابن خلدون: في مقدمته بقوله:

"وهو رسم وأشكال حرفية تدل على الكلمات المسموعة الدالة على ما في النفس".<sup>3</sup>

ويعرفه زهدي أبو خليل: "الإملاء يقوم على تحويل الأصوات المسموعة المفهومة

إلى رموز مكتوبة هي الحروف، على أن توضع هذه الحروف في مواضعها الصحيحة

من الكلمة، وذلك لاستقامة اللفظ وظهور المعنى المراد".<sup>4</sup>

<sup>1</sup> - جمال عبد العزيز أحمد، الكافي في الإملاء والترقيم، سلطنة عمان، 1423هـ / 2003م، ص4.

<sup>2</sup> - عبد السلام هارون، قواعد الإملاء مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 1993، ص5.

<sup>3</sup> - ابن خلدون، مقدمة، ج2، تح: عبد الله محمد الدرويش، ط1، 1425هـ / 2004م، ص119.

<sup>4</sup> - زهدي أبو خليل، الإملاء الميسر، موجة اللغة العربية، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ص5.



. ويقول إبراهيم عبد العليم عن الإملاء:

"الإملاء بالنسبة لصغار التلاميذ مقياس دقيق للمستوى الذي وصلوا إليه في

التعلم".<sup>1</sup>

من خلال هذه التعاريف الاصطلاحية للإملاء لاحظنا بأن لمصطلح الإملاء عدة

مصطلحات تدل عليه مثل: ( الرسم، الخط، الهجاء، الكتابة).

ونستخلص أن له ثلاثة أوجه هي:

- المملي: الشخص الذي يملي النص.
- المملي عليه: الشخص الذي يستقبل النص.
- الموضوع: هو النص الإملائي.

بمعنى:

إرسال الصوت ← استماع الصوت ← معنى الصوت ← كتابة الصوت.

كما نستنتج أن هناك علاقة بين التعريف اللغوي للإملاء والتعريف الاصطلاحي له

(مشابهة بين مصطلح الإملاء ولفظ الإملاء).

<sup>1</sup> - عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، ط14، دار المعارف، القاهرة، ص.193

3/5 - أنواع الإملاء:

قبل أن نفصل في أنواع الإملاء وطرق تدريسها، ومزاياها، نشير إلى أنواع الخط التي هي ثلاثة أنواع ( خط المصحف العثماني، خط العروضيين، والخط الاصطلاحي) وهذا النوع هو المقصود في بحثنا هذا.

ونذكر هذه الأنواع في قول "ابن درستويه" من كتابه (الكتاب):

"ووجدنا كتاب الله لا يقاس هجاؤه ولا يخالف خطه ولكنه يتلقى بالقبول على ما أودع المصحف، ورأينا العروض إنما هو إحصاء ما لفظ به من ساكن ومتحرك ليس يلحقه غلط، ولا فيه اختلاف بين أحد ... واعلم أن الكتاب ربما يكتبون الكلمة على لفظها وعلى معناها ويحذفون منها ما هو فيها ويثبتون فيها ما ليس منها، ويبدلون الحرف، ويصلون الكلمة بأخرى لا تتصل بها، ويفصلون بين أمثالها، ويختزلون عامة صور الحروف اكتفاء بالطائفة منها، ولا ينقصون، ولا يشكلون إلا ما التبس، ويحاولون بكل ذلك ضربا من القياس".<sup>1</sup>

ننتقل إلى أنواع الإملاء:

هناك أربعة أنواع من الإملاء وهي:

الإملاء المنقول، الإملاء المنظور، الإملاء الاستماعي، الإملاء الاختباري.

<sup>1</sup> - ابن درستويه، كتاب الكتاب، نشره: الأب لويس شيخو اليسوعي، مطبعة الآباء اليسوعيين، بيروت، 1921م، ص5.

1/3/5 - الإملاء المنقول:

معناه أن ينقل التلميذ القطعة من كتاب أو سبورة، أو بطاقة، بعد قراءتها وفهمها، وتهجي بعض كلماتها هجاء شفويا.

وهذا النوع من الإملاء يلائم تلاميذ الصف الثالث من المرحلة الابتدائية، ويمكن أن يمتد إلى تلاميذ الصف الرابع.<sup>1</sup>

➤ طريقة تدريس الإملاء المنقول:

يسير المدرس على حسب الخطوات التالية:

• التمهيد لموضوع القطعة، بقراءتها وفهمها قبل الكتابة، فإذا كان الموضوع جديدا لم تسبق قراءته يستخدم في التمهيد عرض النماذج أو الصور، كما تستخدم الأسئلة الممهدة لفهم الموضوع.

- عرض القطعة في الكتاب أو البطاقة، أو على سبورة إضافية.
- قراءة المدرس القطعة قراءة نموذجية.
- قراءة فردية من التلاميذ والحرص على عدم مقاطعة القارئ.
- أسئلة في معنى القطعة إذا كانت جديدة على التلميذ للتأكد من فهمهم لأفكارها.
- تهجي الكلمات الصعبة التي في القطعة، وكلمات مشابهة لها ويحسن تمييز هذه الكلمات، ويطلب من التلميذ قراءتها.

<sup>1</sup> - ينظر: عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، ص 196.

- **النقل:** أن يملي المدرس على التلاميذ القطعة كلمة كلمة، مشيراً إلى الكلمات الصعبة، ويعيد قراءة القطعة مرة أخرى.<sup>1</sup>

➤ أهمية الإملاء المنقول:

هذا النوع من الإملاء يحقق كثيراً من الغايات اللغوية والتربوية ونذكر من أهمها:

- فيه تدريب على القراءة وتدريب على التعبير الشفوي.
- فيه تدريب على التهجي ومعرفة الصور الكتابية للكلمات الجديدة التي تحمل صعوبة إملائية.

- يعود التلميذ على دقة الملاحظة، وحسن المحاكاة ونمو مهارته في الكتابة، ويزيد إدراكه للصلة بين أصوات الحروف وصورتها الكتابية.
- يعود التلميذ على النظام والتنسيق.
- كما يعود التلميذ على تهجي الخط.<sup>2</sup>

2/3/5 - الإملاء المنظور:

- ومعناه أن تعرض القطعة على التلاميذ لقراءتها وفهمها، وهجاء بعض كلماتها، ثم تحجب عنهم، وبعد ذلك تملأ القطعة على التلاميذ.

<sup>1</sup> - ينظر: عبد العليم إبراهيم، الإملاء والترقيم في الكتابة العربية، ص15.

<sup>2</sup> - ينظر: عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، ص197.

وهذا النوع من الإملاء يلائم تلاميذ الصف الرابع من المرحلة الابتدائية، ويجوز

امتداده إلى الصف الخامس، على حساب مستوى التلاميذ.<sup>1</sup>

### طريقة تدريس الإملاء المنظور:

إن طريقة تدريس الإملاء المنظور هي نفسها طريقة تدريس الإملاء المنقول، إلا أنه

بعد الانتهاء من القراءة ومناقشة المعنى، وتهجي الكلمات الصعبة ونظائرها، تحجب

القطعة من التلاميذ، ثم تملى عليهم.<sup>2</sup>

### ➤ أهمية الإملاء المنظور:

- خطوة متقدمة في معاينة التلميذ لل صعوبات الإملائية والتهيؤ لها.
- يحمل التلميذ على دقة الملاحظة، وجودة الانتباه والبراعة في أن يختزن في ذهنه الصور الكتابية الصحيحة، للكلمات الصعبة أو الجديدة.
- فيه تدريب جدي على إعمال الفكر.<sup>3</sup>

### 3/3/5 - الإملاء الاستماعي:

ومعناه أن يستمع التلاميذ إلى القطعة، ويقراً المدرس، وبعد مناقشتهم في معناها،

وتهجي كلمات متشابهة لما فيها من الكلمات الصعبة، تملى عليهم.

<sup>1</sup> - ينظر: عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، ص196.

<sup>2</sup> - ينظر: عبد العليم إبراهيم الإملاء، والترقيم في الكتابة العربية نفسه، ص17.

<sup>3</sup> - نفسه، ص17.

وهذا النوع من الإملاء يلائم تلاميذ الصف الخامس والسادس من المرحلة الابتدائية، وكذلك تلاميذ المرحلة الإعدادية.<sup>1</sup>

### ➤ طريقة تدريس الإملاء الاستماعي:

يسير المدرس على حسب الخطوات الآتية:

- التمهيد: بإتباع الطرق المتبعة في التمهيد لدرس المطالعة، وهو يقوم على عرض النماذج والصور، وطرح الأسئلة، وخلق مجال للحديث والمناقشة.
- قراءة المدرس للقطعة، ليلم التلاميذ بفكرتها العامة.
- مناقشة المعنى العام بأسئلة يلقونها المدرس على التلاميذ.
- تهجي كلمات مشابهة للمفردات الصعبة التي في القطعة.
- قراءة المدرس القطعة للمرة الثانية.
- إملاء القطعة ومراعاة ما يلي عند الإملاء:
  - \_ تقسيم القطعة وحدات مناسبة للتلميذ.
  - \_ استخدام علامات الترقيم في أثناء الإملاء.<sup>2</sup>

قدمنا أهم نقاط طريقة تدريس الإملاء الاستماعي بإيجاز واختصار ولمن أراد التوسع أكثر يرجع إلى كتاب عبد العليم إبراهيم بعنوان الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية.

<sup>1</sup> - ينظر: عبد العليم إبراهيم، الإملاء والترقيم في الكتابة العربية، ص 17- 18.  
<sup>2</sup> - ينظر: عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، ص 199- 200.



➤ أهمية الإملاء الاستماعي:

يدرس التلاميذ على أسلوب الاستنباط الذي نستخلص فيه قاعدة عامة من أمثلة متشابهة وهو أسلوب تربوي مطلوب في مواقف تعليمية كثيرة.<sup>1</sup>

4/3/5 - الإملاء الاختباري:

والغرض منه تقدير مستوى التلميذ، وقياس قدرته ومدى تقدمه ولهذا تملى عليه القطعة بعد استماعه إليها وفهمها، دون مساعدة له في الهجاء.

وهذا النوع من الإملاء يتبع مع التلاميذ في جميع الفرق لتحقيق الغرض الذي ذكرناه ولكن ينبغي أن يكون على فترات معقولة، حتى تتسع الفرص للتدريب والتعليم.<sup>2</sup>

➤ طريقة تدريس الإملاء الاختباري:

إن طريقة تدريس الإملاء الاختباري هي نفسها طريقة تدريس الإملاء الاستماعي مع حذف مرحلة الهجاء.<sup>3</sup>

وهنا نلاحظ أن للإملاء أربعة أنواع أساسية وكل نوع من هذه الأنواع خاص بمرحلة معينة من المراحل التعليمية ولها أهمية وفوائد تتمثل في صون التلميذ من الوقوع في الأخطاء الإملائية كما تساهم في إكسابه ملكة لغوية من خلالها يتمكن الدارس من القراءة الجيدة والكتابة بدون أخطاء والتعبير عن حاجياته بدون خجل ولا صعوبة.

<sup>1</sup> - ينظر: عبد العليم إبراهيم، الإملاء والترقيم في الكتابة العربية، ص 19.

<sup>2</sup> - نفسه، ص 20.

<sup>3</sup> - نفسه، ص 20.

#### 4/5 - طرق تصحيح الإملاء:

بعد أن ذكرنا أنواع الإملاء وطرق تدريس كل نوع من هذه الأنواع، كما ذكرنا أيضا أهمية وفائدة كل نوع، يأتي الدور على ذكر طرق تصحيح الإملاء وفوائد هذه الطرق ومآخذها.

لقد ذكر عبد العليم إبراهيم طرق تصحيح الإملاء في كتابيه:

(الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، والإملاء والترقيم في الكتابة العربية).

إذ أشار إلى أن طرق التصحيح للإملاء كثيرة ونحن نذكر من بين هذه الطرق

أهمها:

#### 1/4/5 - أن يصحح المدرس كراسة كل تلميذ أمامه:

وتعتبر هذه الطريقة طريقة مجدية، لأن التلميذ سيفهم وجه الخطأ.

• من مآخذ هذه الطريقة:

أن باقي التلاميذ ربما ينصرفوا عن العمل، ويجنحوا إلى اللعب، لأن المدرس

مشغول عنهم.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - ينظر: عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، ص 201 - 202.

2/4/5 - أن يصحح المدرس الكراسات خارج الفصل:

بعيدا عن التلاميذ، ويكتب لهم الصواب على أن يكلفهم تكرار الكلمات التي أخطئوا فيها، وغالبا ما تستعمل هذه الطريقة بكثرة (شائعة الاستعمال)، ولكنها أقل فائدة من الطريقة الأولى.

- من مآخذها: قد تكون الفترة بين خطأ التلميذ في الكتابة ومعرفته الصواب طويلة.<sup>1</sup>

3/4/5 - أن يعرض المدرس على التلاميذ نموذجا للقطعة:

إذ يكتبه على السبورة ويطلب التلاميذ بأن يصحح كل منهم خطأه بالرجوع إلى هذا النموذج.

- من فوائدها:

- تعود التلاميذ دقة الملاحظة.
- تعودهم على الثقة بأنفسهم، والاعتماد عليها.
- تعودهم الصدق والأمانة وتقدير المسؤولية.
- تكون لديهم الشجاعة في الاعتراف بالخطأ.
- ومن جهة أخرى نجد مآخذ لها وهي:
- بعض التلاميذ قد يعجزون عن كشف الخطأ.

<sup>1</sup> - ينظر: عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، ص 202.

➤ قد يلجأ بعضهم إلى الغش والخداع.<sup>1</sup>

وعلى الأرجح فإننا نلاحظ بأن هذه الطريقة تعتبر من أحسن طرق تصحيح الإملاء رغم ما لديها من مآخذ، إذ يمكن بها للمدرس أن يعود التلاميذ على الأمانة وتشجيعهم على الاعتراف بالخطأ بإشعارهم بأن الخطأ ليس عيباً، وذلك باطلاعه على دفاتر التلاميذ.

4/4/5 - أن يتبادل التلاميذ الكراسات بطريقة منظمة:

فيصحح كل منهم أخطاء أحد زملائه.

ومن مآخذها: أن التلميذ قد يمر بالخطأ ولا يهتدي إليه أو قد تدفعه الرغبة في

منافسة زملائه إلى التحايل عليهم.

وعند عرضنا لكل هذه الطرق، نلاحظ أنه من الأفضل المزج بينها فكل مرة تعرض

طريقة، ويمكن للأستاذ (المدرس) أن يمزج بين طريقتين، وذلك حسب مستوى الصف.

6 - أسس علم الإملاء:

لكي يكون العلم علماً قائماً بذاته لا بد أن يتوفر على مبادئ عشرة تتمثل فيما يلي:

1/6 - اسمه:

علم الإملاء هو " علم الخط القياسي، أو الاصطلاحي أو المخترع أو رسم الحروف

أو الكتابة أو الهجاء أو الإملاء".<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - ينظر: عبد العليم إبراهيم، الإملاء والترقيم في الكتابة العربية، ص 24.

2/6- حدّه (تعريفه): أما حدّه أي تعريفه فهو " علم بأصول يعرف بها تأدية

الكتابة على الصحة".<sup>2</sup>

ويمكننا القول بأن للعلم قواعد لا بد من معرفتها ودراستها وذلك من أجل الكتابة

الصحيحة وعدم الوقوع في الأخطاء.

أو هو " قانون تعصم مراعاته من الخطأ في الخط كما تعصم مراعاة القوانين

النحوية من الخطأ في اللفظ".<sup>3</sup>

نستنتج من هذا أن الاطلاع على قوانين الإملاء ضروري من أجل معرفة كيفية

كتابة اللغة العربية الفصيحة ومقدرة تمييزها عن اللغة غير الفصيحة (الدارجة) ومن هذا

يتيسر فهم معنى الكلمات أو المفردات، كما نستطيع فهم معاني القرآن والحديث.

3/6- موضوعه ومسائله:

وأما موضوعه فهو الكلمات التي يجب انفصالها من بعضها، والتي يجب اتصالها

ببعضها، والحروف التي تبدل، والحروف التي تزداد، والحروف التي تنقص.

➤ أمثلة:

• الفصل والوصل: (" كل ما" و "كلما")، (" إن هم" و "إنهم")، ("يوم هم" و "

يومهم")، (" إن ما" و "إنما").

<sup>1</sup> - حسين والي، كتاب الإملاء، دار القلم، بيروت، لبنان، ص44.

<sup>2</sup> - أبو الوفاء نصر بن نصر يونس الوفائي الهوريني، المطالع النصرية للمطابع المصرية في الأصول الخطية (أصول الكتابة والإملاء) تح: طه عبد المقصود، مكتبة السنة القاهرة، ط1، (1426هـ/ 2005م)، ص 80.

<sup>3</sup> - نفسه، ص 80.

- الإبدال: "سؤال" و "رئال".
- الزيادة: الألف في "مائة" و الألف في "كلوا" و "اشربوا" والواو في "عمرو".
- النقص: "مما" و "عما" "مم"، "عم".
- ما اجتمع فيه زيادة ونقص وإبدال: " أولئك".<sup>1</sup>

4/6 - فائدته وثمرته:

- حفظ الإنسان من الخطأ واللحن.
- معرفة الأفسح في الكتابة.<sup>2</sup>
- وأضاف حسين والي في كتابه كتاب الإملاء فوائد تتمثل في:
- معرفة الراجح في الكتابة.
- البعد عن الخطأ في الكتابة.<sup>3</sup>

وفي هذا قال ابن خلدون: "أن الكتابة تطلع على ما في الضمائر، وتتأدى بها الأغراض إلى البلاد البعيدة فتقضي الحاجات، وقد دفعت مؤنة المباشرة لها، ويطلع بها على العلوم والمعارف وصحف الأولين، وما كتبوه من علومهم، وأخبارهم، فهي شريفة بهذه الوجوه والمنافع".<sup>4</sup>

<sup>1</sup> - ينظر: الهوريبي، المطالع النصرية للمطابع المصرية في الأصول الخطية (أصول الكتابة والإملاء)، ص 80-81.

<sup>2</sup> - نفسه، ص 81.

<sup>3</sup> - ينظر: حسين والي، كتاب الإملاء، ص 43.

<sup>4</sup> - ابن خلدون، مقدمة، ص 119.

من قول ابن خلدون نلاحظ أنه يؤكد على منافع الإملاء وضرورة إتقانه لأنه عبارة عن أداة تستعمل من أجل الاتصال والتواصل بين الأشخاص حتى وإن كانوا لا ينتمون إلى البلاد نفسها، كما أنه وسيلة أساسية من أجل الإطلاع على علوم وأخبار كتبت من قبل أو ستكتب فيما بعد، والكتابة الصحيحة تعني القراءة الصحيحة وبالتالي الفهم الصحيح.

5/6 - حكمه:

حكم علم الإملاء هو الوجوب الكفائي كسائر الصناعات والعلوم.<sup>1</sup>

6/6 - فضله:

يفضل في :

كل العلوم بحاجة إلى الإملاء، ولا يمكن لها الاستغناء عنه، لأن تدوين العلوم بأسرها وحفظها متوقف على الكتابة.<sup>2</sup>

7/6 - نسبته:

الإملاء ينسب إلى البنان كما ينسب النحو إلى اللسان، والمنطق إلى الجنان

(العقل).<sup>3</sup>

<sup>1</sup> - ينظر: الهوريني، المطالع النصرية للمطابع المصرية، ص 83.

<sup>2</sup> - نفسه، ص 83.

<sup>3</sup> - نفسه، ص 83.

8/6 - مأخذه (استمداده، امتداده):

يستمد الإملاء بعض الكلمات من المصحف الإمام كما يأخذ من القواعد النحوية والأصول الصرفية.<sup>1</sup>

9/6 - واضعه:

فأما واضع علم الإملاء فهم علماء المصريين العراقيين، أي علماء البصرة والكوفة.<sup>2</sup> إذ يعود لهم الفضل في تدوين هذا الفن، ووضع أصوله وقواعده.

7 - قواعد الإملاء (موضوعات الإملاء):

إن دراسة قواعد الإملاء ضرورية لكل دارس مهما كان تخصصه، حتى يتمكن من تنمية مهاراته الإملائية وبالتالي صون لسانه من الوقوع في الخطأ، ومن خلال اطلاعنا على معظم المراجع المتخصصة في الإملاء ولعدة مؤلفين، وجدنا بأن جملة الموضوعات أو الأبواب أو القواعد الإملائية لا تتجاوز ستة (06) أبواب وهي: ( الهمزة، الألف اللينة، الزيادة والحذف، الفصل والوصل، هاء التأنيث وتاؤه، علامات الترقيم).

وإن كان الاختلاف فيما بينهم في ترتيب هذه الموضوعات.

كما لفت انتباهنا أيضا أن موضوع الهمزة كان أكثر أهمية وتفصيلا وتوسعا في الشرح، فهذا الموضوع تصدر معظم كتب قواعد الإملاء، على عكس موضوع علامات

<sup>1</sup> - ينظر: الهوريني، المطالع النصرية للمطابع المصرية، ص 83.

<sup>2</sup> - نفسه، ص 83-84.



التريميم فقد أهملت تماما في بعض هذه الكتب، فعالجت مواضيعها الخمسة الأولى فقط.

وسنحاول عبر هذا العنوان أن نقف على كل باب من هذه الأبواب ونبرر أهم ما جاء فيه.

## 1/7 - الهمزة :

### تعريفه الهمزة:

الهمزة حرف صحيح (صامت) يقبل الحركة، مخرجه الحنجرة وتكون أصلية أو زائدة، ومنقلبة عن أصل، وتقع أول الكلمة ووسطها وآخرها، و ترسم بعدة صور (أ، إ، ؤ، ئ، ء، ء، ء)، وقد تسمى الألف اليابسة فرقا بينها وبين الألف اللينة.<sup>1</sup>

### قاعدة الهمزة:

#### • الهمزة في أول الكلمة: الهمزة في أول الكلمة نوعان:

1. همزة وصل: وهي همزة ينطق بها في بدء الكلمة فقط، وتكتب ألف مجردة (ا).
2. همزة قطع: وهي همزة ينطق بها دائما، في وصل الكلام وفي قطعه، في أثناء الكلام وفي أوله، وتكتب ألف فوقها أو تحتها رأس عين (أ، إ).

#### • تكون همزة وصل في:

1. أل التعريف (الحيوان).

<sup>1</sup> - ينظر: يحي أمير علم، دليل قواعد الإملاء ومهارتها، قسم اللغة العربية وآدابها، كلية التربية الأساسية، الإصدار الثامن والسبعون، 1435هـ/ 2014م، ص 89.

2. أمر الفعل الثلاثي (اكتب).
3. ماضي الفعل الخماسي وأمره ومصدره ( ارتحلَ، ارتحل، ارتحال).
4. ماضي الفعل السداسي وأمره ومصدره (استغفرَ، استغفر، استغفار).
5. الأسماء العشر (امرؤ، امرأة، ابن، ابنة، ابنم، اثنان، اثنتان، اسم، است، ايم، ايمن).
6. الأسماء الموصولة: ( التي، الذي، اللتان، اللذان، الذين، الاتي، اللاواتي، اللاتي).

• تكون همزة القطع في:

1. الحروف ( أن، أو، إلى، أ، أن، إن).
2. الظروف (إذا، إذ، أين، أنى).
3. ماضي الفعل الرباعي وأمره ومصدره ( أقبلَ، أقبل، إقبال).
4. أصل الفعل الثلاثي المسند إلى المتكلم (أكتبُ، أستغفرُ، أقتربُ).
5. الضمائر (أنا، أنتَ، أنتما، أنتم، أنتن، أنتِ).<sup>1</sup>

## 2/7 - الألف اللينة:

تعريف الألف اللينة: الألف اللينة هي الساكنة المفتوح ما قبلها، ولا تقبل الحركات، سميت باللينة للترفة بينها وبين الألف اليابسة (الهمزة)، ولها موضعان:

<sup>1</sup> - ينظر: زهدي أبو خليل، الإملاء الميسر، (موجه اللغة العربية)، ص 33 - 34.

- وسط الكلمة نحو: (قام، باع)
- وآخرها نحو: (عفا، مضى).<sup>1</sup>

### مواضع الألف اللينة:

- وسط الكلمة: ترسم ألفا

1. توسط أصلي: أي بأن تكون الألف الحرف الثاني من كلمة ثلاثية نحو (قال،

نام، باع، هاب).

2. توسط عارض في:

➤ الفعل المعتل الآخر مسندا إلى ضمير مفعول نحو (سقاه، رماني، هداك،

رعاكم).

➤ إضافة الاسم المقصور إلى ضمير: (فتاي، محيانا، دنياهم، منتداكم).

➤ دخول (إلى، على، حتى) على ما الاستفهامية نحو: (إلام؟، علام؟، حتام؟).

- ترسم ألفا (عضوية طويلة) أو ياء (على صورة الياء).

1. ترسم ألفا (عضوية طويلة):

➤ الثلاثي من الأفعال والأسماء المعربة المنتهية بألف لينة منقلبة عن واو نحو

(غزا، العصا، مها).

<sup>1</sup> - ينظر: عبد اللطيف محمد الخطيب، أصول الإملاء، دار سعد الدين، دمشق، ص 67.

➤ حروف المعاني المنتهية بألف لينة نحو (لا، يا، ما، ...) إلا (إلى، بلى، على، حتى).

➤ الأسماء المبنية المنتهية بألف لينة نحو (يافا، اسبانيا، إلا "موسى، عيسى، كسرى، بخارى").

➤ ما استثني من حالات رسم الألف اللينة ياء نحو (حيا، أحياء، يحيا، ثريا، استحيا، دنيا، مرايا).

• ترسم ياء (على صورة الياء) في:

➤ الثلاثي من الأفعال والأسماء المعربة المنتهية بألف لينة منقلبة عن ياء نحو (رمى، هوى، فتى، منى).

➤ ما فوق الثلاثي من الأسماء والأفعال ما لم تسبق بياء كراهية توالي المثلين نحو (أعطى، مأوى، ارتضى، ملتقى...).

➤ ما استثني من حالات رسم الألف اللينة ألفا طويلة وذلك في حروف المعاني والأسماء المبنية والأعجمية نحو (إلى، بلى، على، حتى، متى، لدى، أنى، الألى، موسى، عيسى، كسرى...)<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> - ينظر: يحي أمير علم، دليل قواعد الإملاء ومهارتها، ص 104.

3/7 - الوصل والفصل:

نتناول في هذا العنصر ما يكتب موصولا بغيره من الكلمات وما يكتب مفصولا عن غيره.

**تعريف الفصل والوصل:** الفصل هو كتابة الكلمة مفصولة عما قبلها وعما بعدها، وهو الأصل في الكتابة العربية.

أما الوصل فهو جعل كلمتين فأكثر بمنزلة الكلمة الواحدة.<sup>1</sup>

**قاعدة الفصل والوصل:**

القاعدة أن ما صح الابتداء به والوقف عليه فصل، وما لا فلا، فيفصل الاسم الظاهر من الضمير المنفصل، ويفصل كلاهما مما عداها إما كان أو فعلا، أو حرفا زائدا على حرف مثل: ﴿يَوْمَ هُمْ عَلَى النَّارِ يُمْتَنُونَ﴾ [الآية 13 من سورة الذاريات].

﴿إِنَّ هُمْ إِلَّا كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ سَبِيلًا﴾ [الآية 44 من سورة الفرقان].

فيجب وصل ما يأتي:

- ما لا يصح الابتداء به: (كنوني التوكيد، وتاء التأنيث، وكاف الخطاب، وعلامات المثني، والجمع المذكر السالم والمؤنث السالم، والضمير البارز المتصل).
- ما لا يصح الوقف عليه:

<sup>1</sup>- ينظر: يحي أمير علم، دليل قواعد الإملاء ومهارتها، ص 106.

➤ المركب المزجي مثل (بعلبك، قاضيخان)، وما ركب من الأسماء المعربة أو الدخيلة (سيكاج، خشكان...).

➤ ما ركب مع المائة من الآحاد مثل (أربعمائة، خمسمائة)، بخلاف ما أضيف إليها من الكسور مثل (ثلث مائة).

➤ ما ركب من الظروف مع (إذ) المنونة مثل (حينئذ) و(حب) مع (ذا) مثل (حبذا).

➤ وصل (من، وما، ولا) بما قبلها:

• وصل (من) بما قبلها:

➤ توصل (من) الاستفهامية والموصولة ب (من، وعن، وفي) مثل (ممن علمت هذا؟)، (عن تسأل؟)، (فيمن ترغب؟).

• وصل (ما) بما قبلها: وهي على نوعين (ما الاسمية وما الحرفية)

ما الاسمية تكون: (استفهامية، موصولة، نكرة، معرفة تامة).

➤ فأما الاستفهامية: توصل بالاسم مثل: (بمقتضام؟) وتوصل بالحروف

(من، عن، في، اللام، إلى، على، حتى، كي) مثل: (مم، عم، ...).

➤ وأما الموصولة والنكرة والمعرفة التامة: فتوصل بهذه الكلمات (من، عن، في،

نعم) مثل: (سألتُ عما سألتَ عنه).

ما الحرفية: تكون مصدرية، كافة وزائدة.

➤ فأما المصدرية: فتوصل ب (حين، ريث، أين، كل المنصوبة على الظرفية)،  
 مثال: (أكرمته حينما جاءني وريثما جاءني)، وتوصل بكلمة "مثل" جوازا كقولهم:  
 (أسلمنا مثلما أسلمتم)

➤ وأما الكافة: توصل ب (طال، قل، بين، قبل، رب، كي، إن وأخواتها) مثل  
 (طالما، قلما، بينما).

➤ وأما الزائدة: فتوصل ب (حيث، كيف، كي، أي، من، عن، إن الشرطية، أين  
 الشرطية، وبكل اسم وقع مضافا إلى ما بعدها) مثل: (حيثما، كيفما، ..... فيا  
 حسنا عين).

• وصل (لا) بما قبلها: توصل لا ب:

➤ بأن الشرطية: مثل: ﴿إِلَّا تَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ﴾ [الآية 40 من سورة التوبة].

➤ بأن المصدرية الناصبة: سواء كانت لا النافية أو الزائدة. مثل: (ينبغي ألا

تهمل)، أو ﴿لِنَلَّا يَعْلمَ أَهْلُ الْكِتَابِ﴾ [الآية 29 من سورة الحديد].

والفصل يكون فيما يلي:

➤ في هاء التانيث: وهاء التانيث هي الحروف التي اختص بالاسم ومنعه

الصرف مع العلمية، أو جاء فارقا بين مذكر الأسماء ومؤنثها بحسب الأصل، وتحرك  
 وانفتح ما قبله حقيقة أو تقديرا.

مثال: (فاطمة، امرأة، فاضلة، قناة، مجارة، مداراة، قضاة، سعاة).

ومن علاماتها أن تبدل في الوقف هاء وترسم مربوطة ما لم تضاف لضمير.<sup>1</sup>

#### 4/7 - الحذف والزيادة:

يتناول هذا الباب الحروف التي تحذف رسماً وتنطق، والحروف التي تزداد رسماً ولا

تنطق:

أولاً : الحذف:

• شروط الحذف وأصوله: يذكرها ابن درستويه في كتابه "الكتاب" بقوله هذا: "اعلم أن أكثر ما يحذف في الكتاب الحروف المكررة كراهية اجتماع الأشباه في الخط كما يدغمون المضعف في اللفظ استئقالا للتضعيف، أو حروف المد واللين لاعتلالها وثقلها وتجاوز السكون والحركات والتنوين إياها مع كثرتها في الكلام وأنه لا يخلو من أحدها أو من الحركات كلمة وإنما الحركات منها فيستخف بحذفها من الكتاب كما يفعل ذلك في اللفظ وأكثر حروف اللين حذفاً الألف لضعفها وإنما أكثر في الكلام من غيرها".<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - ينظر: عبد السلام محمد هارون، قواعد الإملاء، ص 54-63.

<sup>2</sup> - ابن درستويه، كتاب الكتاب، ص 32.



• الحروف التي تحذف:

➤ الألف:

- وسطا: في الكلمات ( الله، إله، الإله، الرحمن، لكن، السموات، أولئك، يس، طه).

- طرفا:

- ما الاستفهامية متصلة بحرف الجر:

مثال: ﴿قَالَ رَبِّ لِمَ حَشَرْتَنِي أَعْمَى﴾ [الآية 25 من سورة طه].

- ذا الإشارية متصلة بلام البعد:

مثال: ( ذلك، ذلك، ذلكما، ذلكم، ذلكن).

ها التثنية متصلة بأسماء الإشارة غير المبدوءة بتاء أو هاء:

مثال: ( هذا، هذه، هذي، هذان، هذين، هؤلاء، ) ولا تحذف في (هاتين، هاهنا، هاذك، أيهاذا).

- يا الندائية مقرونة ب (أي، أية، أهل).

مثال: ( أيها، يا أيتها، يا أهل)

➤ ال التعريف:

- الأسماء التي تبدأ بلام، وتكون معرفة ب "ال" التعريف ودخلت عليها لام.

مثل: (اللحم).

➤ الأسماء الموصولة التي تكتب لامين:

مثل: ( للذان، للذين، للتان، للتين).

➤ التنوين: في المواضع التالية:

• "من" و "عن" الموصولة ب:

من"الموصولة:

مثال: (أفدت ممّن أفدت)، (صفحت عمّن أساء إلي).

ما الاستفهامية:

مثال: ﴿فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ مِمَّ خُلِقَ﴾ [سورة الطارق، الآية 5].

﴿عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ﴾ [سور النبأ، الآية 1].

ما الموصولة:

مثال: ﴿وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ﴾ [سورة البقرة، الآية 3].

﴿وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾ [سورة البقرة، الآية 74].

ما الزائدة:

مثال: ﴿مَا خَطِيئَاتِهِمْ أُغْرِقُوا﴾ [سورة نوح، الآية 25].

﴿قَالَ عَمَّا قَلِيلٍ لِيُصِيعَنَّا دَاحِيِينَ﴾ [سورة المؤمنون، الآية 40].

إن الشرطية الموصولة ب:

لا النافية:

مثال: ﴿إِلَّا تَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ﴾ [سورة التوبة، الآية 40].

ما الزائدة:

مثال: ﴿إِمَّا يَبْلُغَنَّ مِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا﴾ [سورة الإسراء، الآية

.23].

أن المصدرية الموصولة بـ:

لا النافية:

مثال: (أرجو أن لا تقصر في الدراسة).

لا الزائدة:

مثال: ﴿قَالَ مَا مَنَعَكَ إِلَّا تَسْجُدَ إِذْ أَمَرْتُكَ﴾ [سورة الأعراف، الآية 12].

الكلمة المنتهية بالنون ودخلت عليها:

- نون النسوة: مثال: النسوة سكن.
- نون الوقاية: مثال: (اللهم أعني على فعل الخير).
- "تا" ضمير المتكلمين: مثال: ﴿إِنَّا آمَنَّا بِرَبِّنَا﴾ [سورة طه، الآية 73]<sup>1</sup>.

<sup>1</sup>- ينظر: يحي أمير علم، دليل قواعد الإملاء ومهارتها، ص105.

➤ ثانيا: الزيادة:

• شروط الزيادة وعللها: ذكر ابن درستويه في كتابه (الكتاب) في قوله هذا: " أعلم أنهم لا يزيدون في الخط من الحروف إلا ما يحذفون وذلك حروف المد واللين وما ضارعها لأن حروف اللين هي أم الحروف التي لا تخلو منها كلمة وقد بيننا في ما مضى وإنما يزداد الحرف للفرق بين الكلمة وبين غيرها وللعوض من شيء محذوف".<sup>1</sup>

• الحروف التي تزداد:

➤ الألف:

أولاً: همزة الوصل:

مثال: (احفظ، اسم، افتخر، استغفار، العلم)

وسطاً: كلمة "مائة" مفردة ومثناة ومركبة: مثال: (مائة، مائتان، مائتين، سبعمائة).

طرفاً: بعد واو ضمير الجمع في الأفعال:

مثل: (نجحوا، ادرسوا، لم يتأخروا، لن يقصروا).

آخر الاسم المنصوب المنون ماعدا:

- الاسم المنتهي بهمزة فوق ألف مثل: منشأ.

- الاسم المنتهي بهمزة بعد الألف مثل: مساء.

<sup>1</sup> - ابن درستويه، كتاب الكتاب، ص 44.

- الاسم المنتهي بتاء مربوطة مثل: رسالة.

- الاسم المقصور مثل: هدى.

➤ الواو:

وسطا: في الكلمات "أولاء" (أولائك)، "أولو" (أصحاب)، "أولات" (صاحبات) مثال: قال

الله تعالى: ﴿أُولَئِكَ مَلَآئِكَةٌ هُدًى مِنْ رَبِّهِمْ﴾ [الآية 05 من سورة النساء]

طرفا: في كلمة "عمرو"، بشروط فرقا بينهما وبين "عمر" في حالتها الرفع والجر دون

حالة النصب مع التنوين.

مثال: فتح عمرو بن العاص مصر.

سلمت على عمرو.

رأيت عمرا.

➤ هاء السكت: تزداد وقفا وتسقط وصلا.

وجوبا: الأمر من الثلاثي المعتل اللفيف المفروق غير مؤكد ولا مسبوق بالواو أو الفاء

مثل: (قه، فه، عه)

الأمر من رأى، يرى مثل: ره

جوازا:

- الفعل الذي يبقى على حرفين أحدهما زائد مثال: (لم يق)، (لم يقه).

- الأمر من الفعل المعتل الناقص مثل، (اسع)، (اسعه).

- الفعل المضارع المعتل الآخر مجزوماً، مثل: (لم تزم)، (لم تزمه).
- ما الاستفهامية مسبوقه بحرف جر مثل: (عم)، (عمه).
- كل متحرك بحركة بناء لازمة مثل: (ما هي؟)، (هيه؟)<sup>1</sup>.

### 5/7- هاء التانيث وتاءه:

#### موقعها في الكلمة:

التاء إذا وقعت في طرف الكلمة ترسم تاء مربوطة أو تاء مفتوحة مثل: (فتاة، فتيات، قناة، قنوات).

أما إذا وقعت في أولها أو وسطها فتكتب مفتوحة دائماً مثل: (اختصر التلميذ درسه)<sup>2</sup>.

#### أولاً: التاء المربوطة:

##### تعريفها:

هي الحرف الذي اختص بالاسم، ويكون ما قبلها مفتوحاً، وإذا وقفت عليها نطقت هاء، أما إذا وصلتها فإنك تنطقها تاء، ويجب نقطها لتمييزها عن الهاء الخالية من النقاط.

أمثلة التاء: الحرية، الثورة، الوحدة، العدالة.

أمثلة الهاء: الله، الإله، وجه، إليه، التنزيه، سيبويه.

<sup>1</sup>- ينظر: يحي أمير علم، دليل قواعد الإملاء ومهارتها، ص 105.  
<sup>2</sup>- ينظر: عبد الله محمد النقرات، الشامل في اللغة العربية، ط1، 2003، ص 130.

مواقعها:

تقع التاء المربوطة في المواقع التالية:

- في الاسم المؤنث المفرد الزائد على ثلاثة أحرف، أو الثلاثي ما لم يكن ساكن الوسط.

مثال: (ناشئة، شجرة، قبيلة).

- في بعض جموع التكسير التي تخلو مفرداتها من التاء المفتوحة في آخرها.

مثال: (قضاة، رماة، حماة، مفردها قاض، رام، حام).

- في بعض صيغ المبالغة: مثال: (علامة، فقاها، نابغة).

- في الظرف: مثال: (ثمة).<sup>1</sup>

ثانياً: التاء المفتوحة:

تعريفها:

التاء المفتوحة هي الحرف الذي يدخل على أقسام الكلمة الثلاثة (اسم، فعل، حرف) وتتطق تاء في الوقف والوصل.

مثال: (بيت، مقاتلات، طلعت، ثبت، ايت).

مواقعها:

تقع التاء المفتوحة في المواطن التالية:

<sup>1</sup> - ينظر: عبد الله محمد النقرات، الشامل في اللغة العربية، ص 170 - 171.

- تاء التأنيث الساكنة التي تلحق الفعل الماضي.  
مثل: (قامت، نجحت).
- تاء الفعل المتحركة التي تلحق الفعل الماضي.  
مثل: (سافرت، نجحت، تفوقت).
- الأفعال المضارعة والأمر المنتهية بتاء.  
مثل: (اسكت، يثبت، يسكت).
- تاء جمع المؤنث السالم وملحقاتها.  
مثل: (مسلمات، معلمات، سجلات).
- تاء الاسم الثلاثي الساكن الوسط.  
مثل: (بنت، أخت، صوت، سرت).
- كل اسم مفرد منته بتاء مسبوقه بضمة طويلة.  
مثل: (حانوت، طاغوت، نالوت، طالوت).
- كل اسم مفرد منته بتاء مسبوقه بكسرة طويلة.  
مثل: (كبريت، عفريت).
- كل تاء في آخر جمع التكسير الذي ينتهي مفرده بتاء مفتوحة.  
مثل: (أقوات، أموات، زيوت).



- كل تاء في آخر المشتقات كاسم الفاعل واسم المفعول والمصدر من الأفعال

المنتهية بتاء أصلية.

مثل: (ساكت، مسكوت عنه، سكوت).

- تاء بعض الأعلام.

مثل: (طلعت، مدحت، رأفت، عصمت).

- كل تاء في آخر الحروف.

مثل: (لات، ليت، ثمت).<sup>1</sup>

6/7 - علامات الترقيم:

تعريفها:

الترقيم هو وضع رموز مخصوصة، في أثناء الكتابة لتعيين مواقع الفصل والوقف

والابتداء، وأنواع النبرات الصوتية، والأغراض الكلامية في أثناء القراءة.<sup>2</sup>

علامات الترقيم التي تشيع في كتاباتنا.

• الفاصلة أو الفصلة أو الشولة (،) :

الغرض الرئيسي لهذه العلامة الترقيمية يكمن في أن يسكت المتكلم أو المملي سكتة

خفيفة أو أن يقف وقفة خفيفة.

<sup>1</sup> - ينظر: عبد الله محمد النقرات، الشامل في اللغة العربية، ص 171-172.

<sup>2</sup> - ينظر: أحمد زكي باشا، الترقيم وعلاماته في اللغة العربية، قدم له عبد الفتاح أبو غدة، مكتبة المطبوعات الإسلامية، حلب، ص 41.

\* - أخرجه الخطابي في غريبه، وهو حديث مشهور متداول بين رواة الحديث، فقد رواه أبو عمر بن عبد البر في الاستيعاب.

ولعل أهم مواضع استعمالات الفاصلة ما يأتي:

- أن تفصل بين تلك التراكيب اللغوية التامة.

- أن تفصل بين المنادي وما يطلب منه أو ما يخبر به، أو غيرهما مما يمكن أن

يتلوه من تراكيب مختلفة.

مثال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "قال عمران بن حصين وحذيفة بن

اليمان، صاحباً رسول الله، صلى الله عليه وسلم، لما قدمت وفود العرب على النبي،

صلى الله عليه وسلم، ...." <sup>1</sup>

- بين المعطوفات التي من باب المفرد أو الجار والمجرور أو الظروف. <sup>2</sup>

### • الفاصلة المنقوطة ( ؛ ) :

هذه العلامة الترقيمية قليلة الاستعمال مقارنة بالفاصلة التي تكاد أن تكون أكثر

شيوفا ودوراناً.

فالمواضع التي يمكن أن تستعمل فيها الفاصلة المنقوطة هي:

- أن تفصل بين الجمل التي تطول والتي تتكون منها الفقرة.

مثال: في كلام ابن جنى عن كتب الهمزة.

<sup>1</sup> - أخرجه الخطابي في غريبه ، وهو حديث مشهور متداول بين رواة الحديث، فقد رواه أبو عمر بن عبد البر في الاستيعاب.

<sup>2</sup> - ينظر: عبد الفتاح أحمد الحموز، فن الترقيم في اللغة العربية أصوله وعلاماته، ط1، دار عمار، (1412هـ/ 1992م)، ص 29- 37.

"فإن كان ما قبلها ياء أو واو ساكنين مفتوحا ما قبلها ثبتت المفتوحة ألفا؛ نحو:

جبال، وإن كان ما قبلها مضموما أو مكسورا لم تثبت كالأولى؛ وذلك نحو...".<sup>1</sup>

- أن تفصل بين جملتين الثانية منها سبب للأولى التي قبلها أو العكس.

مثال: (أحب محمدا؛ لأنه مهذب).

• النقطة أو الوقفة أو القاطعة ( . ):

يطلق على هذه العلامة الترقيمية النقطة حملا على شكلها، والوقفة حملا على أنه

جاء بها ليتمكن القارئ من الوقوف وقفا صحيحا مناسباً، والقاطعة لأنه تقطع ما

بعدها من تراكيب لغوية عن تلك التي قبلها من حيث المعنى.

ومن مواضع استعمالها:

- أن توضع في نهاية الجملة التي يتم بها ما تدور في فلكه الجمل التي قبلها

معنى.

- أن توضع في نهاية كل فقرة من فقرات البحث أو الكتاب.

- أن بعض الكتاب يلجئون إليها في بعض المختصرات.

مثال: د. شوقي ضيف.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - ابن جنى، الألفاظ المهموزة وعقود الهمزة، تح: مازن المبارك، دار الفكر المعاصر، بيروت، لبنان، ص 61.  
<sup>2</sup> - ينظر: عبد الفتاح أحمد الحموز، فن الترقيم في العربية أصوله وعلاماته، ص 37- 42.

• النقطتان ( : ):

من الأسماء الاصطلاحية لهذه العلامة الترقيمية: النقطتان، النقطتان الرأسيتان، النقطتان المتوازيتان.

أهم مواضع هذه العلامة:

- أن تفصل بين القول وما يمكن أن يدور في فلكه من معنى ومقولة.
- أن تفصل بين الكلمة ومعناها الذي يحرص الكاتب أن يذكره ليزيل غموضها.
- أن توضع بين "أي" التفسيرية وما بعدها.
- أن تفصل بين فعل الإرادة ومعموله.
- أن تفصل بين لفظة "تحو" و "مثل" وأضربهما وما بعدها من الأمثلة، أو الشواهد.
- أن تفصل بين المبتدأ والخبر فيما يمكن أن يعد من باب اختيار مسألة ما من مسائل أخرى.
- أن تفصل بين لفظة "بعد" وما يأتي بعدها مما يعد جوابا.
- أن تفصل بين عدد وآخر في الإحالات إلى أماكن المعلومات المختلفة.<sup>1</sup>

• الوصلة أو الشرطة ( - ):

يطلق عليها أيضا علامة البديل أو الاعتراض وهي عبارة عن خط أفقي صغير.

<sup>1</sup>- ينظر: عبد الفتاح أحمد الحموز، فن الترقيم في العربية أصوله وعلاماته، ص 43 - 52

أهم مواضع هذه العلامة الترقيمية:

- أن تغني عن ذكر السائل وألفاظ السؤال التي تمهد لسؤاله، والمجيب وتلك الألفاظ التي تمهد لهذه الإجابة.
- أن توضع قبل ما يمكن أن يعد من باب الركن الثاني الذي تتم به الفائدة، كأن توضع قبل جواب القسم.
- أن توضع في بداية ما يراد حصره ونهايته في الجمل، وغيرها كالجمل الاعتراضية والجمل التي بين معمول الفعل المرفوع ومفعوله.<sup>1</sup>

• القوسان أو علامة الاعتراض ( ):

ويطلق عليها الهلالان حملا على الشكل، وعلامة الاعتراض أو الحصر حملا على مواضع استعمالاتها في الكتابة.

أهم مواضع استعمالاتها:

- أن تحصر بينهما اللفظة أو الجملة، أو شبهها في الشاهد الشعري أو غيره.
- أن يوضع بين هذين القوسين في المتن المراجع المحال إليها.
- أن توضع بين هذين القوسين الآيات الكريمة.
- أن توضع بينهما تلك الألفاظ أو الجمل التي يريد المؤلف أو المحقق أن يتحدث عنها في الحاشية.

<sup>1</sup> - ينظر: عبد الفتاح أحمد الحموز، فن الترقيم في العربية أصوله وعلاماته، ص 52- 69.

- أن يوضع بينهما الأرقام المتسلسلة في المتن.

- أن يوضع بينهما الزيادات على المتن في الكتب المحققة.

- أن يوضع بينهما كل ما يراد إظهاره وإبرازه.<sup>1</sup>

• القوسان المزهران ﴿ ﴾ :

تحصر بينهما الآيات القرآنية المستشهد بها في التأليف والأبحاث لتمييزها عن غيرها

من النصوص الأخرى.<sup>2</sup>

• النجمة، النجمتان، النجوم ( \* ) :

يطلق عليها هذا الاسم حملا على الشكل والصورة.

مواضع استعمالها:

- أن توضع في أثناء الكتب المحققة وحناياها أمام تلك الأحاديث التي تعد

أصيلة.

- أن يوضع الكلام الزائد على المتن في أثناءه بين نجمتين بدلا من وضعه بين

القوسين.

- أن توضع نجمة في المتن أمام كل علم من أعلام المحقق الذي يدور في فلك

جمع أخبار العلماء من المؤلفين وغيرهم.

<sup>1</sup> - ينظر: عبد الفتاح أحمد الحموز، فن الترقيم في العربية أصوله وعلاماته، ص 69-70.

<sup>2</sup> - نفسه، ص 74.

- أن توضع نجمة أو أكثر بدلاً مما يمكن أن يكون من الأرقام على خلاف التسلسل في المتن.

- أن توضع نجمة أو أكثر لتفصل بين الأبيات الشعرية.<sup>1</sup>

• الخطان المائلان المتوازيان ( // ):

يلجأ بعض المحققين في محققاتهم إلى هذه العلامة للدلالة على نهاية ورقة المخطوطة الأصل وبداية أخرى.

ومنهم من يضع بين هذين الخطين المائلين المتوازيين أرقام الشواهد الشعرية التي يستشهد بها مؤلف المحقق.

مثل: ما جاء في كتاب المقتصد في شرح الإيضاح.

94 / فليت كفافا كان خيرك كله \*\*\* وشرك عني ما ارتوى الماء مرتوي.<sup>2</sup>

• علامات التنصيص القوسان الصغيرتان ( « » ):

التسمية الأولى تدور في فلك أهم ما يصار إليها فيه، أي حصر النصوص المقتبسة بين هاتين القوستين، أما الثانية فهي تدور في فلك الصورة والشكل.

أهم مواضع استخداماتها:

- أن يحصر بها أسماء الكتب.

- أن تحصر بها اللفظة التي يتحدث عنها في أثناء الكلام.

<sup>1</sup> - ينظر: عبد الفتاح أحمد الحموز، فن الترقيم في العربية أصوله وعلاماته، ص 74-75.

<sup>2</sup> - نفسه، ص 75-76.

- أن تحصر بها النصوص المقتبسة من القرآن الكريم، والحديث النبوي الشريف، والكلام العربي.<sup>1</sup>

• علامات الحذف ( ... ):

وسميت هذه العلامة الترقيمية بهذا الاسم للدلالة على ما يحذف من الكلام قليلا أو كثيرا.

ومن أهم مواضع الحذف ما يلي:

- السقط الذي يطالعنا في كثير من النسخ المخطوطة، الذي لم يتمكن المحققون من التوصل إليه.

- أن يكون الكلام المحذوف مما لا ضرورة إليه.

- أن بعض المحققين يلجئون إلى هذه العلامة في محققاتهم في تلك الصفحات التي تخصص جميعها للحواشي الطويلة.

- بعض المحققين يلجئون إليها للدلالة على أن سنة ميلاد علم ما غير معروفة.<sup>2</sup>

• علامة الاستفهام ( ؟ ):

سميت بهذا الاسم حملا على ما يتوافر من معنى، أي ما يستفهم عنه، وتوضع في

نهاية التراكيب اللغوية المختلفة.

<sup>1</sup> - ينظر: عبد الفتاح أحمد الحموز، فن الترقيم في العربية أصوله وعلاماته، ص 77-78.

<sup>2</sup> - نفسه، ص 78-81.



ولا يجوز وضع هذه العلامة في نهاية الجمل المصدرة بفعل أمر أو الطلب، أو حرف عرض، أو حرف نهي.

ويميل بعض قراء الأبحاث من العلماء وغيرهم إلى وضع هذه العلامة الترقيمية قريبا من كل ما لا يستطيعون قراءته، أو تبيين مراده.

وأحيانا تطالعنا همزة الاستفهام في تركيب لغوي غير مراد بها الاستخبار، فتسمى بهمزة التسوية.

مثال: قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أُنذِرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾

[الآية 6 من سورة البقرة].<sup>1</sup>

#### • علامات التعجب أو الانفعال أو التأثر (!):

كل هذه التسميات تدور في فلك ما يتوافر من معان بتوافرها في نهاية الجمل، وهي تدل على تلك الانفعالات النفسية من فرح، وحزن وغضب، وندم، وتوبيخ، وتحذير، وإغراء وغيرها.

#### أهم مواضع هذه العلامة:

- أن توضع في نهاية أساليب التعجب القياسية (ما أفعل، أفعل به)

مثل: قال تعالى: ﴿قَتَلَ الْإِنْسَانَ مَا أُكْفَرَهُ﴾ [الآية 17 من سورة عبس].

وقال أيضا: ﴿فَمَا أُخْبِرُهُمْ حَمَلَى النَّارِ﴾ [الآية 175 من سورة البقرة].

<sup>1</sup>- ينظر: عبد الفتاح أحمد الحموز، فن الترقيم في العربية أصوله وعلاماته، ص 81- 84.

- أن توضع في نهاية أساليب التعجب السماعية.

مثل: سبحان الله!، الله دره!

- أن توضع في نهاية الجمل القصيرة أو الطويلة التي يتراءى للسامع منها التأثير

والانفعال بأنواعها المختلفة.

مثل: بالترجي: قوله تعالى: ﴿لَعَلِّي أُنِجُ الْأَسْبَابَ أَسْبَابَ السَّمَاوَاتِ﴾ [الآية 36 - 37

من سورة غافر].

بالتمني: ﴿يَا لَيْتَ لَنَا مِثْلَ مَا أُوتِيَ قَارُونَ إِنَّهُ لَكُوْحَطَّ مَعْطِي﴾ [الآية 79 من سورة

القصص].<sup>1</sup>

• علامة الاستفهام الإنكاري أو التعجب ( !؟ ):

يصار إلى هذه العلامة في كل ما يمكن أن يخرج فيه اسم الاستفهام أو حرفه عما

وضع له في الأصل.

مثل: قوله تعالى: ﴿كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ﴾ [الآية 28 من سورة البقرة].

وقوله أيضا: ﴿مَهْ يَنْسَءُلُونَ﴾ [الآية 1 من سورة النبأ].<sup>2</sup>

• الدائرة المجوفة ( ° ):

توضع هذه العلامة الترقيمية فيما يلي:

<sup>1</sup> - ينظر: عبد الفتاح أحمد الحموز، فن الترقيم في العربية أصوله وعلاماته، ص 84- 96.

<sup>2</sup> - نفسه، ص 96-97.

- في نهاية كل آية قرآنية في المصحف الكريم، إذ يوضع في داخلها رقم الآية.
- في نهاية إجابة كل سؤال من أسئلة الاختبار، إذ يضع المصححون في داخلها درجة السؤال النهائية.
- في الأبحاث المطبوعة التي تعاد إلى مؤلفيها لمراجعتها من حيث أغلاط الطبع المختلفة.
- في التثبيح على بداية كل باب.
- في التثبيح على أن ما بعدها ليس من الحديث قبلها.<sup>1</sup>

#### ملاحظة:

- من هذه العلامات ما لا يجوز وضعه مطلقاً، لا في أول السطر ولا في أول الكلام وهي (، ؛ . : ؟ ! « )<sup>2</sup>.
- هذه أهم العلامات الترقيمية، ذكرناها باختصار وإيجاز، ولمن أراد التوسع أكثر والاطلاع على مختلف الأمثلة التي وردت في كل علامة فعليه العودة إلى كتاب (فن الترقيم في العربية أصوله وعلاماته) للدكتور عبد الفتاح أحمد الحموز.
- وأثناء اطلاعنا على معظم الكتب التي ألفت في مجال الإملاء لاحظنا أنهم شبه متفقين في عرضهم للقواعد الإملائية وأن مواضيعها ستة مع اختلاف بعضهم في الموضوع السادس الذي هو العلامات الترقيمية، فبعضهم ذكرها والبعض الآخر

<sup>1</sup> - ينظر: عبد الفتاح أحمد الحموز، فن الترقيم في العربية أصوله وعلاماته، ص 97- 98.

<sup>2</sup> - ينظر: أحمد زكي باشا، الترقيم وعلاماته في اللغة العربية، ص 15.

أهمها، رغم أهميتها وفوائدها الممتدة في بيان مواضع الوقف أو السكوت التي ينبغي للقارئ مراعاتها في أثناء التلاوة أو القراءة بصفة عامة.

# الفصل الثاني

### 1 - تعريف المرحلة الابتدائية:

تعتبر المرحلة الابتدائية من أهم المراحل في المنظومة التربوية، لأنها متاحة لجميع أفراد المجتمع الذين بلغوا السن المحدد، وهو القاعدة الأساسية في تكوين المواطن، ويبدأ التعليم الابتدائي في سن السادسة و يدوم لمدة ست سنوات.

نأخذ تعريف المرحلة الابتدائية من مجلة العلوم الإنسانية و الاجتماعية، العدد 30/ من شهر سبتمبر سنة 2017.

المفهوم الحديث للتعليم الابتدائي هو:

"مرحلة التعليم الأولى بالمدرسة التي تكفل للطفل التمدد على طرق التفكير السليم و تؤمن له الحد الأدنى من المعارف و المهارات و الخبرات التي تسمح له بالتهيؤ للحياة و ممارسة دوره كمواطن منتج داخل إطار التربية المستديمة، وبأنه التعليم الذي يوثق الروابط بين التعليم والتدريب في إطار واحد متكامل ويهتم بالدراسات العملية والمجالات التقنية والفنية في جميع برامج التعليم للصغار والكبار على السواء".<sup>1</sup>

من هذا التعريف نلاحظ بأن التعليم الابتدائي يهدف إلى تهيئة التلميذ على التكيف مع الدراسة وتعوده على الاكتساب اللغوي، كما تساعده على التعرف على نفسه وعلى محيطه الذي يحيط به سواء الاجتماعي أو الجغرافي.

<sup>1</sup> - عبود عبد الغني وآخرون، تعريف التعليم الابتدائي، نقلا عن مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 30، الجزائر، سبتمبر 2017.

### 2- منهج الدراسة:

اعتمدنا في بحثنا هذا على المنهج الوصفي الذي يعتبر أبرز المناهج المهمة المستخدمة في الدراسات العلمية ورسائل الماجستير و الدكتوراه، ومناهج البحث العلمي بوجه عام تساهم في التعرف على ظاهرة الدراسة ووضعها في إطارها الصحيح وتفسير جميع الظروف المحيطة بها، وهذا المنهج عبارة عن طريقة دراسة الظواهر أو المشكلات العلمية من خلال القيام بالوصف بطريقة علمية ثم الوصول إلى تفسيرات منطقية لها دلائل وبراهين تمنح للباحث القدرة على وضع أطر محددة للمشكلة، ويتم استخدام ذلك في تحديد نتائج البحث .

فالمنهج الوصفي إذن:

"اهتم بالاستعمال وتسجيله وتحليله لما ورد في النصوص دون الإغراق في الجدل...محاوولا الكشف عن خصائص الشيء الموصوف كما هو موجود بالفعل...ومحاولة الوصول إلى الأسباب التي تكمن وراء الظاهرة المعينة"<sup>1</sup>

وكذا المنهج الإحصائي التحليلي الذي هو عبارة عن استخدام الطرق الرقمية والرياضية في معالجة وتحليل البيانات وإعطاء التفسيرات المنطقية المناسبة لها، وذلك من خلال عدة طرق كالترتيب والتقييم والتفكيك، تستخدم فيه ثلاث عمليات وهي:

التفسير، والنقد، و الاستنباط.

<sup>1</sup> - ينظر: صالح بلعيد، في المناهج اللغوية والمنهجية، منشورات مخبر الممارسات اللغوية في الجزائر، 2014م، ص68.

## الفصل الثاني:

وهذا بهدف تحليل الظاهرة لأجل فهمها ووضعها في إطارها الصحيح، ومجالها المناسب.

### 3- عينة الدراسة :

أما بالنسبة لعينة الدراسة فإننا قد اخترنا عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية للسنة الرابعة ابتدائي، فعدد أفراد هذه العينة هو: أربعة وتسعون (94) تلميذاً، وسبعة وعشرون (27) معلماً موزعين على ثلاث (3) ابتدائيات .

نمثل العينات كما يلي :

أ- المعلمون:

الجدول رقم (01) يمثل عدد معلمي العينة.

العدد	نوع العينة
27	عدد المعلمين
00	عدد الأساتذة المستخلفين
27	المجموع



ب - التلاميذ:

الجدول رقم (02) يمثل عدد تلاميذ العينة.

النسبة %	العدد	نوع العينة
44.68%	42	عدد الذكور
55.31%	52	عدد الإناث
100%	94	المجموع

4 - حدود الدراسة :

1/4 - الحدود المكانية:

تمت الدراسة الميدانية في ثلاث ابتدائيات في منطقة شبه حضارية.

نمثلها كالتالي:

الجدول رقم (3) يمثل: الابتدائيات التي تمت على مستواها الدراسة.

الموقع الجغرافي	الابتدائية	المنطقة
بلدية الشرفة	شمال عيسى	شبه حضارية
بلدية الشرفة	شمال محند صالح	

### 2/4 - الحدود الزمانية :

إجراء الدراسة الميدانية كان في بداية الفصل الثالث من العام الدراسي

2018 / 2019 أي في شهر ماي.

### 5- الأدوات المستعملة في الدراسة الميدانية:

في هذا البحث قمنا بدراسة ميدانية، وفق إجراءات البحث الميداني، المتمثلة فيما

يلي:

- الاستبيان وجهناه إلى معلمي التعليم الابتدائي.

- اختبارات أجريناها داخل القسم لتلاميذ السنة الرابعة ابتدائي.

- الملاحظات المباشرة.

وهدفنا في هذا هو الكشف عن الأخطاء الإملائية التي يقع فيها تلميذ هذه المرحلة.

### 1/5 - الاستبيان: Questionnaire

الاستبيان أهم مرحلة من مراحل البحث العلمي، ويعتبر من أكثر أدوات جمع البيانات

شيوعا في البحوث والدراسات الاجتماعية والتربوية والنفسية، فهو أداة ملائمة للحصول

على حقائق مرتبطة بظاهرة معينة، فالهدف منه هو الحصول على بيانات واقعية وآراء

صحيحة.

ويمكن أن يقدم الاستبيان إلى الأفراد بطريقتين:

- طريقة المراسلة.

## الفصل الثاني:

- طريقة اللقاء المباشر.

وفي بحثنا هذا استعملنا الطريقتين معا.

### 1/1/5 - تعريف الاستبيان:

عرف عمار بوحوش الاستبيان على أنه:

"مجموعة من الأسئلة المرتبة حول موضوع معين، يتم وضعها في استمارة ترسل للأشخاص المعنيين بالبريد أو يجري تسليمها باليد تمهيدا للحصول على أجوبة الأسئلة الواردة فيها"<sup>1</sup>

### 2/1/5 - وصف الاستبيان الموجه للمعلمين:

وزعنا الاستبيان على أساتذة اللغة العربية في ثلاث ابتدائيات، وكان عدد الاستبيانات هو واحد وثلاثون استبيانا (31)، واسترجعنا منها سبع وعشرون (27) استبيانا فقط.

الاستبيان يحتوي على تسعة عشر (19) سؤالاً، وكان السؤال الأول يدور حول الأسباب التي تجعل التلميذ يقع في الخطأ الإملائي، أما الثاني فيتمحور حول اللغة التي يستعملها المعلم مع التلاميذ داخل القسم، بينما السؤال الثالث فكان حول طبيعة الخطأ الذي يرتكبه التلميذ، في حين كان السؤال الرابع يطرح إشكالية مصدر النصوص الإملائية، والسؤال الخامس يتضمن عدد المرات التي يملئ فيها النص

<sup>1</sup> - عمار بوحوش ومحمد محمود الذنبيات، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ط4، ديوان المطبوعات

## الفصل الثاني:

الإملائي على التلاميذ، أما السؤال السادس فيدور حول مدى استيعاب التلاميذ للمفردات والتعابير الواردة في كتاب اللغة العربية، لنصل إلى السؤال السابع الذي يتمحور حول تأثير الخطأ الإملائي على تعلم اللغة العربية، فأما السؤال الثامن والتاسع فهو استفسار فيما إذا كان هناك تلاميذ يعانون من نقص بصري أو سمعي، بينما السؤال العاشر فيدور حول القواعد الإملائية التي سبق وأن تطرق إليها التلميذ، والسؤال الحادي عشر كان فيما إذا كانت تلك القواعد التي تطرق إليها التلميذ سابقاً ساعدته في تجنب بعض الأخطاء أم لا؟، والسؤال الثاني عشر فكان عن التنبيه إلى الخطأ الإملائي في حصة غير الإملاء، والسؤال الثالث عشر هو على كيفية تصحيح الأخطاء الإملائية، في حين السؤال الرابع عشر يتمحور حول البرنامج ومحتواه والحجم الساعي المرسوم له، ويدور السؤال الخامس عشر حول مدى تأثير تأتأة التلميذ على الوقوع في الخطأ، ويعود السؤال السادس عشر إلى علاقة العيوب الصوتية لدى التلميذ بالوقوع في الخطأ، وأما السؤال السابع عشر هو: هل عدم المطابقة بين رسم حروف الهجاء وأصواتها يؤدي إلى الوقوع في الخطأ؟، في حين يعود السؤال الثامن عشر إلى الطريقة المعتمدة في تدريس الإملاء، والسؤال الأخير فكان إلى أي مدى ينمي الإملاء الرصيد اللغوي للطفل؟.

## الفصل الثاني:

### 3/1/5 - طريقة تحليل نتائج الاستبيانات:

قمنا بقراءة الإجابات الواردة في الاستبيانات، ثم فرعنا البيانات داخل الجداول، وذلك لتسهيل عملية الإحصاء، وتعيين النسب المئوية لإجابات المعلمين، ولحساب هذه النسب استعملنا الطريقة التقليدية كما يلي:

$$\text{النسبة} = \frac{\text{عدد الإجابات} \times 100}{\text{عدد المعلمين الذي وجه لهم الاستبيان}}$$

عدد المعلمين الذي وجه لهم الاستبيان

### 2-5 اختبارات أعدناها للتلاميذ:

تعد الاختبارات الأداة الثانية التي قمنا بها في دراستنا، حيث تضمنت ثلاثة (03)

نصوص تحتوي على القواعد (النحوية، والصرفية، والإملائية).

هذه النصوص أمليناها على تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي كما يلي:

النص الأول: بعنوان "الأميرة والهدايا".

أمليناه على قسم السنة الرابعة من ابتدائية (شمال محند صالح) الذي يحتوي على

ثلاثين (30) تلميذاً.

عدد الذكور: اثنا عشر (12).

عدد الإناث: ثمانية عشر (18).

النص الثاني: بعنوان "القطعة المزعجة والكلب الصامد".

أمليناه على تلاميذ قسم السنة الرابعة (1) من ابتدائية (شمال عيسى) الذي يحتوي

على ثلاثين (30) تلميذا كذلك.

عدد الذكور: أربعة عشر (14).

عدد الإناث: ستة عشر (16).

والنص الثالث: بعنوان "الفيل والنملة".

أمليناه على تلاميذ قسم السنة الرابعة (2) من ابتدائية (شمال عيسى) الذي يحتوي

على أربعة وثلاثين (34) تلميذا.

عدد الذكور: ستة عشر (16).

عدد الإناث: ثمانية عشر (18).

والملاحظ هنا أن الأقسام مكتظة نوعا ما، وهذا ما يُصعب على المعلم إيصال

المعلومات بوضوح إلى كل التلاميذ.

3/5 - الملاحظات المباشرة:

• هناك تلميذين من قسمين مختلفين من السنة الرابعة ابتدائي لم يشاركا في الكتابة

أثناء الإملاء، ولما استفسرنا عن السبب أخبرنا المعلم بأنهما ناقصان من حيث

القدرات العقلية، فهما يحضران فقط من دون أي تفاعل داخل القسم، وينتقلان

بطريقة آلية إلى القسم الموالي.

- هناك من التلاميذ من لا يفهم بعض الكلمات أثناء إملائها ويظل المعلم يعيد لأكثر من ثلاث مرات، على الرغم من أن تلك الكلمات ليست بغريبة، في مثل "الأميرة"، "الهدايا"، "خرطوم"...
- فهنا ربما التلاميذ لم يتعودوا على الإملاء، أي أنهم ينقلون مباشرة من السبورة على الكراريس.
- وهناك من التلاميذ أيضا من يستفسر عن شرح (معنى) بعض الكلمات أثناء الإملاء، والمعلم يجيب مباشرة، وهو الجانب الإيجابي لدى التلميذ، إذ أنه تخلص من عقدة الخوف في تحاوره مع المعلم.
- هناك تلميذين من قسمين مختلفين لم نجد لهما ولا خطأ واحداً، وخطهما غاية في الوضوح، وهذا في رأينا دليل على أنهما يطالعان كثيرا، فقد كان الرصيد اللغوي لديهما لا بأس به، على عكس بعض العناصر فلم تسلم كلمة واحدة من الخطأ، أضف إلى ذلك الخط الرديء لديهم.
- والملاحظ في القسم أن هناك معلم واحد من المعلمين الثلاثة، أثناء إملائه يُذكر التلاميذ بالقواعد الإملائية، عندما يصل مثلا إلى الهمزة، أو التاء،...
- ونحن نظن أن هذه الطريقة ليست صائبة، فمن الأحسن أن يمهد المعلم بهذه القواعد قبل حصة الإملاء، أما أثناء الإملاء يترك التلميذ يتصرف بنفسه ليصل في النهاية إلى من فهم القاعدة.

6- دراسة تحليلية لاستبيانات المعلمين:

1. ما هي الأسباب التي تجعل التلميذ يقع في الخطأ الإملائي؟

الجدول رقم(04) يمثل: الأسباب التي تجعل التلميذ يقع في الخطأ

الإملائي.

المعلم	المتعلم	طريقة التدريس	محيطه الاجتماعي	
2	10	19	2	الإجابة
%7.40	%37.03	%70.37	%7.40	النسبة %

التعليق على الجدول:\*

يبين الجدول الأسباب التي تجعل التلميذ يقع في الخطأ الإملائي، فنجد نسبة 70.37% من المعلمين يرجعون ذلك إلى طريقة التدريس، وهذا ما يدل على أن الطرق المتبعة والمعتمدة في تقديم المادة العلمية هي طرق لا تناسب التلميذ وليست من مستواه، ولا تساعده كذلك على الاستيعاب ، وهذا ما ينعكس سلبا على تحصيله ، ثم تليها نسبة المتعلم والتي قدرت بـ 37.03% فالتلميذ بدوره يقع في الخطأ خاصة في الكتابة الصحيحة والتحدث باللغة العربية الفصحى وذلك حين لا يسمع الصوت جيدا أو لا يراه بشكل صحيح، أما النسبة الأخيرة فتتعلق بكل من المعلم والمحيط

\*- إن نسبة الإجابات في هذا السؤال تفوق 100%، وهذا راجع إلى أن هناك من المعلمين من اختار إجابتين في نفس الوقت.



## الفصل الثاني:

الاجتماعي وهي نسبة ضئيلة بالنسبة لطريقة التدريس والمتعلم، إذ قدرت ب 7.40%.

2. كيف تتواصل مع التلاميذ داخل القسم؟

الجدول رقم (05) يمثل: كيفية التواصل مع التلاميذ داخل القسم.

العربية الفصحى	العربية الدارجة	الأمازيغية	العربية الفصحى والأمازيغية	
20	5	3	6	الإجابة
%74.07	%18.51	%11.11	%22.22	النسبة %

التعليق على الجدول:\*

يبين الجدول أعلاه النسبة المئوية للغة التي يتواصل بها المعلم داخل القسم مع التلاميذ، فتنصدها اللغة العربية الفصحى بنسبة 74.07%، أي أغلب المعلمين يتحدثون العربية الفصحى، ثم تأتي في الدرجة الثانية اللغة العربية الفصحى والأمازيغية بنسبة قدرت 22.22 % لأن التلاميذ في المناطق القبائلية يصعب عليهم فهم بعض كلمات اللغة العربية الفصحى، وهذا ما يجعل المعلم مضطرا إلى استخدام لغتين اثنتين داخل القسم للشرح والتوضيح، ثم تليه اللغة العربية الدارجة في المرتبة الثالثة قدرت ب 18.51 %، أما الأمازيغية فقدرت بنسبة 11.11% وهي نسبة قليلة بالنسبة للغات الأخرى، ونحن نقول بأنه على المعلم أن يتحدث باللغة العربية الفصحى لكي يتعلمها التلميذ ويسهل عليه القراءة الصحيحة والتعبير بسهولة.

\* - في هذا السؤال نسبة الإجابة تفوق 100%، وهذا يعود إلى أن هناك من المعلمين من اختار خيارين مختلفين في نفس الوقت.

3. ما نوع الخطأ الذي يرتكبه التلميذ في هذه المرحلة؟

يكاد يتفق معظم المعلمين على أن الأخطاء التي يقع فيها التلميذ في هذه المرحلة هي أخطاء نحوية، وصرفية، وإملائية، وحتى الأخطاء السمعية، وتتمثل هذه الأخطاء المختلفة فيما يلي:

- الخلط وعدم التمييز بين الحروف المتشابهة مثل كتابة (س) و (ص)، وأيضا (ظ) و (ض) ... إلخ.
- كتابة "ال" التعريف في النكرات والعكس.
- كتابة التنوين بأنواعه الثلاثة مثل كتابة كلمة "رسماً" يكتبها "رسم".
- عدم التمييز بين التاء المفتوحة والتاء المربوطة وكذلك "ال الشمسية" و"ال القمرية".

4. من أي مصدر تؤخذ النصوص الإملائية؟

الجدول رقم (06) يمثل: مصدر النصوص الإملائية.

أخرى	من قصة	من كتاب القراءة	
17	3	19	الإجابة
%22.96	%11.11	%70.37	النسبة

## الفصل الثاني:

### التعليق على الجدول:\*

هناك من المعلمين من يأخذ النص الإملائي من كتاب القراءة وقدرت النسبة بـ 70.37%، والمرجح أن هذا المصدر هي الأحسن كي يستوعب التلميذ مفردات كتابه ويفهمها جيداً، في حين آخر هناك من المعلمين من يأخذ النص الإملائي من قصة وقدرت النسبة بـ 11.11% وهي نسبة قليلة، وفي مقابل ذلك يوجد من المعلمين أيضاً من يستمد النص الإملائي من غير كتاب القراءة ولا من قصة، وإنما يلجأ إلى كتب أخرى، وربما لكي ينمي الرصيد اللغوي لدى التلميذ في، وقدرت النسبة بـ 62.96%.

### 5. كم مرة تملي النص الإملائي على التلاميذ؟

الجدول رقم (07): عدد مرات إملاء النص الإملائي.

مرات	مرتين	مرة	
ثلاث مرات	9	16	2
	33.33%	59.25%	7.40%
			الإجابة
			النسبة

### التعليق على الجدول:

يملي 59.25% من المعلمين نص الإملاء مرتين وهم الأغلبية و ذلك لتمكين التلاميذ من التعرف بشكل صحيح على الكلمة و كتابتها كتابة صحيحة ، أما نسبة 33.33% من المعلمين فيقومون بإملاء النص الإملائي ثلاث مرات لإعطاء فرصة

\* - في السؤال رقم 4 نسبة الإجابة أكثر من 100%، والسبب هو أن المعلم اختار أكثر من إجابة واحدة.

## الفصل الثاني:

أخرى للتلاميذ كي يصححوا أخطاءهم السابقة، أما النسبة الأخيرة فقدت بـ 7.40% من المعلمين يملون النص الإملائي مرة واحدة و في هذا إرهاق للتلميذ مما يجعله يجد صعوبة في كتابة النص الإملائي.

6. هل يفهم التلاميذ المفردات و التعابير الواردة في كتاب اللغة العربية؟

الجدول رقم (08): مدى فهم التلاميذ لما ورد في الكتاب.

لا	نعم	
12	15	الإجابة
%44.44	%55.55	النسبة %

التعليق على الجدول:

في هذا الجدول النسبة 55.55% من المعلمين يقررون بأن التلاميذ يفهمون المفردات و التعابير الواردة في الكتاب، في حين ترى فئة من المعلمين و التي تقدر بـ 44.44% بأن التلاميذ لا يفهمون المفردات الواردة في الكتاب والسبب في ذلك حسب رأي المدرسين يعود إلى أن المفردات والتعابير الواردة في كتابهم تفوق مستواهم العلمي، وأضافوا إلى ذلك أيضا أن هناك مفردات ليست مستمدة من محيطه الاجتماعي، والتلاميذ أيضا لا يستعملون اللغة العربية الفصحى في الحوار العائلي.

## الفصل الثاني:

7. هل يؤثر الخطأ الإملائي على تعلم اللغة العربية؟

الجدول رقم(09) يمثل: مدى تأثير الخطأ الإملائي على تعلم اللغة العربية:

لا	نعم	
1	26	الإجابة
%3.70	%96.29	النسبة %

التعليق على الجدول:

معظم المعلمين يرون أن الخطأ الإملائي يؤثر على تعلم اللغة العربية وهذا موضح في الجدول، فقد بلغت النسبة 96.29%، من جانب آخر أقرت نسبة منهم بعدم تأثير الخطأ الإملائي على تعلم اللغة العربية، إذ قدرت النسبة بـ 3.70% وهي نسبة ضئيلة مقارنة بالنسبة التي ترى تأثير الخطأ الإملائي على تعلم اللغة العربية، ونحن ندعم إجابة المعلمين بـ "نعم" أي الخطأ الإملائي يؤثر على تعلم اللغة العربية، لأن التلميذ هنا يكون قد اكتسب لغة خاطئة، وبالتالي عدم تعلم اللغة العربية الصحيحة.

8. هل هناك تلاميذ يعانون من ضعف بصري؟

الجدول رقم(10) يمثل: استفسار عن التلاميذ الذين يعانون ضعف بصري:

لا	نعم	
2	25	الإجابة
%7.40	%92.59	النسبة %

## الفصل الثاني:

### التعليق على الجدول:

حسب إحصائيات الجدول يتبين لنا أن معظم التلاميذ يعانون من الضعف البصري وقد وصلت النسبة إلى 92.59% وهذا ما يؤثر على تحصيلهم العلمي، في مقابل ذلك فهناك فئة من التلاميذ لا يعانون من الضعف البصري، وقدرت النسبة بـ 7.40% وهي نسبة قليلة مقارنة بالذين يعانون من الضعف.

9. هل هناك تلاميذ يعانون من ضعف سمعي؟

الجدول رقم (11) يمثل: استفسار عن التلاميذ الذين يعانون من ضعف سمعي:

لا	نعم	
16	11	الإجابة
59.25%	40.74%	النسبة %

### التعليق على الجدول:

يبين الجدول نسبة التلاميذ الذين يعانون من الضعف السمعي إذ قدرت النسبة بـ 40.74%، وهذا السبب قد يؤدي إلى عدم التحصيل الصحيح، ونسبة التلاميذ الذين لا يعانون من الضعف السمعي هي 59.25%.

10. ما هي القواعد الإملائية التي سبق و أن تطرق إليها في مرحلة سابقة ؟

يقر أغلبية المعلمين أن القواعد الإملائية التي درسها التلاميذ في مرحلة سابقة

تتمحور في ما يلي :

## الفصل الثاني:

- كتابة التاء (التاء المفتوحة و التاء المربوطة).
- كتابة الهمزة على الألف (همزة وصل و همزة قطع).
- "أل" الشمسية و "أل" القمرية .
- والتتوين والشدة والمد بأنواعه .

11. وهل تلك القواعد ساعدته في تجنب بعض الأخطاء؟

الجدول رقم (12) يمثل: القواعد المساعدة في تجنب الأخطاء:

لا	نعم	
00	27	الإجابة
%00	%100	النسبة %

التعليق على الجدول:

وضح الجدول نسبة المعلمين الذين يرون بأن القواعد المكتسبة لدى الطفل سابقا ساعدته بالفعل في تجنبه للأخطاء، وقدرت هذه النسبة بـ 100% ، ولا يوجد من المعلمين من رأى بأن تلك القواعد لم تساعد التلميذ في تجنبه للأخطاء، أي النسبة معدومة .

## الفصل الثاني:

12. إذا ما صادفك خطأ في مادة غير الإملاء، هل تنبه التلاميذ إليه وتصححه أو

تحتفظ به إلى حصة الإملاء؟

الجدول رقم (13) يمثل: كيفية التصرف مع الخطأ الإملائي في مادة غير الإملاء.

لا	نعم	
01	26	الإجابة
%3.70	%96.29	النسبة %

التعليق على الجدول:

يرى أغلبية المعلمين أن تصحيح الخطأ يكون في وقته أحسن ولا يؤجل إلى حصة الإملاء وقدرت النسبة بـ %96.29، وذلك لتفادي تكرار الخطأ لاحقاً و لكي لا يبقى المفهوم خاطئاً في أذهان التلاميذ، كما أقرروا بأن المعالجة الآنية تسمح ببناء رصيد لغوي سليم لدى التلميذ، في حين يرى بعض المعلمين أن الخطأ يؤجل إلى حصة الإملاء و يقوم بتصحيحه، فحسب هذه الفئة أن تحقيق الكفاءة المستهدفة من الدرس فقط ولا تهمها الأمور الأخرى، وقدرت النسبة بـ %3.70 فقط، وهي نسبة ضئيلة جداً.



## الفصل الثاني:

13. ما هي الطريقة التي تعتمد عليها في تصحيح الإملاء؟

الجدول رقم (14) يمثل: الطريقة المعتمدة في تصحيح الإملاء.

يصحح كل تلميذ خطأه بنفسه	يتبادل التلاميذ الكراريس فيما بينهم	تصحح كل أخطاء تلميذ بنفسك	
15	12	05	الإجابة
%55.55	%44.44	%18.51	النسبة %

### التعليق على الجدول\*:

تبين إحصائيات الجدول أعلاه أن نسبة 55.55% من التلاميذ يصححون أخطاءهم بأنفسهم، وهذه النسبة توضح لنا بأن هذه الطريقة هي الطريقة الأكثر استعمالاً من طرف المدرسين في تصحيح الإملاء، والسبب في ذلك حسبهم تدريب المتعلم على تصحيح الخطأ وترسيخه في ذهنه، ولكي يعود إليه مرة أخرى، وليتمكن من اللغة العربية الفصحى السليمة من الأخطاء، وتليه النسبة الثانية وقدرت بـ 44.44% وفيها يترك المعلم التلاميذ يتبادلون الكراريس فيما بينهم للتعرف على أخطائهم، أما في الدرجة الثالثة وقدرت بـ 18.51% فيها يصحح المعلم أخطاء كل تلميذ بنفسه.

\* - في السؤال رقم (13) نجد نسبة الإجابة تفوق 100%، لأن هناك بعض الأساتذة أجابوا بأكثر من خيار.

## الفصل الثاني:

14. هل محتوى البرنامج والحجم الساعي المرسوم له متناسبان؟

الجدول رقم (15) يمثل: مدى تناسب الحجم الساعي ومحتوى البرنامج.

لا	نعم	
22	5	الإجابة
%81.48	%18.51	النسبة %

التعليق على الجدول:

أغلبية المعلمين يرون أن محتوى البرنامج والحجم الساعي المرسوم له غير متناسبان، وذلك بنسبة 81.48% فمحتوى البرنامج يفوق حجمه الساعي ، ومن جهة أخرى هناك فئة أخرى من المعلمين يرون حسب تصورهم أن محتوى البرنامج والحجم الساعي المرسوم له متناسبان، وقدرات نسبتها بـ 18.51%.

15. هل تأتأة التلميذ يُعدّ سببا من أسباب الوقوع في الخطأ الإملائي؟

الجدول رقم (16) يمثل: التأتأة سبب من أسباب الوقوع في الخطأ الإملائي.

لا	نعم	
14	13	الإجابة
%51.85	%48.14	النسبة %

## الفصل الثاني:

### التعليق على الجدول:

تبين إحصائيات الجدول أعلاه أن نسبة 51.85% من المعلمين يرون أن تأتأة التلميذ لا تعد سببا من أسباب الوقوع في الخطأ الإملائي، بحيث أنه يكتب الكلمة كما يسمعها وليس كما ينطقها هو، في حين يرى البعض الآخر بأنها سببا من أسباب الوقوع في الخطأ، وذلك بنسبة 48.14%.

16. هل العيوب الصوتية لدى التلميذ لها علاقة في الوقوع في الخطأ الإملائي؟  
الجدول رقم (17) يمثل: علاقة العيوب الصوتية لدى التلميذ ووقوعه في الخطأ.

لا	نعم	
9	18	الإجابة
33.33%	66.66%	النسبة %

### التعليق على الجدول:

يتضح لنا من خلال الجدول أن أغلبية الأساتذة يقررون بأن العيوب الصوتية للتلميذ لها علاقة الوقوع في الخطأ، ولقد وصلت النسبة إلى 66.66%، أي أن المتعلم عندما يجد صعوبة في نطق بعض الحروف يؤدي به إلى كتابة الكلمة كتابة خاطئة غير صحيحة، من جهة أخرى أقرت نسبة من المعلمين والتي قدرت بـ 33.33% بأن العيوب الصوتية لا دخل لها في الوقوع في الخطأ الإملائي، وإنما يكتب التلميذ الكلمة كما يسمعها من المدرس أو المملي.

## الفصل الثاني:

17. هل عدم المطابقة بين رسم حروف الهجاء وأصواتها يؤدي إلى وقوع التلميذ في الخطأ؟

الجدول رقم (18) يمثل: إلى أي مدى يؤدي عدم المطابقة بين رسم الحروف وأصواتها إلى الخطأ.

لا	نعم	
3	24	الإجابة
%11.11	%88.88	النسبة %

التعليق على الجدول:

أغلبية المعلمين يرون أن عدم المطابقة بين رسم حروف الهجاء وأصواتها يؤدي إلى الوقوع في الخطأ بنسبة قدرت بـ 88.88%، في حين نجد نسبة ضئيلة من المعلمين يرون عكس ذلك و قدرت نسبتها بـ 11.11%.

18. ما هي الطريقة التي تعتمد عليها في تدريس الإملاء؟

الجدول رقم (19) يمثل: الطريقة المعتمدة في تدريس الإملاء.

حديثة	قديمة	
20	7	الإجابة
%74.07	%25.92	النسبة %

### التعليق على الجدول:

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن معظم المعلمين يعتمدون الطريقة الحديثة في تدريس الإملاء، وذلك بنسبة قدرت بـ 74.07% لأن هذه الطريقة تقوم على مقترحات علم النفس الحديث وهي تسمى الطريقة الوقائية فهي تقي وتمنع المتعلمين من الوقوع في الخطأ، بينما نجد بعض المعلمين يعتمدون الطريقة القديمة بنسبة 25.92% وهي نسبة ضعيفة في مقابل الطريقة الحديثة.

### 19. إلى أي مدى ينمي الإملاء الرصيد اللغوي للطفل؟

بناء على أجوبة الاستبيان ونظرا للعلاقة المتكاملة بين الإملاء والرصيد اللغوي فإن الإملاء ينمي الرصيد اللغوي إلى حد كبير، وذلك عن طريق اكتساب مفردات جديدة بالكتابة الصحيحة في ذهن المتعلم مما يعزز ثقته بقدراته على تجاوز وتدارك الخطأ وترسيخه في ذهنه صحيحا، وينمي أيضا قدرات التلميذ على النطق الصحيح للحروف وكتابتها صحيحة كذلك، وبذلك تنمية مهاراته على التعبير الشفوي والكتابي، وبهذا يكتسب المتعلم أو التلميذ رصيذا لغويا ثريا سليما وصحيحا.

## الفصل الثاني:

7- تحليل الأخطاء الإملائية والصرفية والنحوية المرتكبة من طرف التلاميذ على

مستوى الكتابة الإملائية.

الجدول رقم (20) يمثل: الأخطاء الإملائية لتلاميذ السنة الرابعة ابتدائي.

الخطأ	نوعه	تصحيحه
حيوانن	خطأ إملائي	حيوانٌ
سعدده	خطأ إملائي	يساعده
الحشائش	خطأ إملائي	الحشائش
إلتهام	خطأ إملائي	التهام
حشرت	خطأ إملائي	حشرة
سغيرة	خطأ إملائي	صغيرة
غذائها	خطأ إملائي	غذائها
ثمار	خطأ إملائي	الثمار
الحجراة	خطأ إملائي	الحجرات
لهو	خطأ إملائي	له
غنين	خطأ إملائي	عني
تختبئو	خطأ إملائي	تختبئ

### التعليق على الجدول:

من خلال الجدول الخاص بالأخطاء المرتكبة على مستوى الإملاء وجدنا ارتكاب عدة أخطاء من طرف تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي، فهم لا يميزون بين التاء المربوطة والتاء المفتوحة، أي متى تكتب مفتوحة ومتى تكتب مربوطة، فأغلبهم يكتب التاء مفتوحة في الأسماء مثل (حشرت) والصواب أن تكتب مربوطة (حشرة)، كما يكتب بعضهم التاء في الجمع المؤنث السالم مربوطة مثال (حبيبات) والصواب (حبيبات).

وأيضاً لا يفرقون بين همزة الوصل وهمزة القطع ففي مكان همزة الوصل يكتبونها همزة قطع والعكس، وعلى سبيل المثال: (إلتهام) والصواب أن تكتب الهمزة همزة وصل (التهام)

وفي التنوين كذلك هناك من التلاميذ من يكتبه بحرفين لا بحركتين مثال: (حيوانن) والصواب (حيوان).

أضف إلى ذلك أن التلاميذ في هذه المرحلة لا يميزون في كتابة الأصوات المتشابهة في النطق أمثال السين (س) والصاد (ص)، نأخذ مثالا: يكتبون (صغيرة) بدلا من أن يكتبوها (صغيرة).

كما أن هناك بعض التلاميذ يستغنون عن (ال التعريف) في الكلمات المعرفة، وأحيانا يكتبون الكلمات النكرة ب (ال التعريف) مثال: (ثمار) والصواب (الثمار).

## الفصل الثاني:

ويمكن أن نرجع أسباب ارتكاب التلاميذ لهذه الأخطاء إلى عدم استيعابهم للقواعد الإملائية، أو أنهم يحفظون القاعدة ولكنهم لا يحسنون تطبيقها في محلها، وهذا لعدم التمرن على كيفية تطبيق تلك القاعدة.

الجدول رقم (21) يمثل: الأخطاء الصرفية لتلاميذ السنة الرابعة ابتدائي:

الخطأ	نوعه	تصحيحه
ساعده	خطأ صرفي	يساعده
فارحون	خطأ صرفي	فرحون
فريحون	خطأ صرفي	فرحون
الأفيل	خطأ صرفي	الأفيال
الأفيالي	خطأ صرفي	الأفيال
مسريعة	خطأ صرفي	مسرعة
تدسهم	خطأ صرفي	تدوسهم
جاميلة	خطأ صرفي	جميلة
يعيش	خطأ صرفي	يعيشان
الحجورات	خطأ صرفي	الحجرات
يسافران	خطأ صرفي	يسافر
أمسكها	خطأ صرفي	أمسك



## الفصل الثاني:

سرقا	خطأ صرفي	سرق
رأه	خطأ صرفي	رأى

### التعليق على الجدول:

الجدول أعلاه يمثل الأخطاء الصرفية لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي، لاحظنا من خلاله أخطاء كثيرة في هذا المستوى، فبعض التلاميذ يكتبون الحروف بالمد (الألف، الياء والواو) في الكلمات التي لم يرد فيها مد.

مثال: (يساعيده) والصواب (يساعده).

(فارحون) والصواب (فرحون).

(لهو) والصواب (له).

والبعض الآخر لم يكتب المد في الكلمات التي وردت بالمد.

مثال: (الأفيل) والصواب (الأفيال).

(تدسهم) والصواب (تدوسهم).

وهناك من التلاميذ من لا يفرق بين الكلمات الواردة مثني والواردة مفردة، فيكتب

مثلا الكلمة المفردة على أنها مثني مثل: (يسافران) والصواب (يسافر).

وربما السبب في ارتكاب مثل هذه الأخطاء من طرف التلاميذ يعود إلى:

المعلم أثناء إملائه للنص فيشبع في الحركات والتلميذ يفهمها على أنها مد.

أو وربما إلى التلميذ لم يستوعب، ولم يحفظ القاعدة الخاصة بالمثني والمفرد.

الجدول رقم (22) يمثل: الأخطاء النحوية لتلاميذ السنة الرابعة ابتدائي.

الخطأ	نوعه	تصحيحه
يسطاد له الفئرانُ	خطأ نحوي	يسطاد له الفئرانَ
من المؤونةُ	خطأ نحوي	من المؤونةِ
ما حدث للقطّةُ	خطأ نحوي	ما حدث للقطّةِ
غضب الرجلُ	خطأ نحوي	غضب الرجلِ
على النباحِ	خطأ نحوي	على النباحِ
يضرب القطّةُ	خطأ نحوي	يضرب القطّةِ
في قديم الزمانُ	خطأ نحوي	في قديم الزمانِ
يعيش مع أسرتهُ	خطأ نحوي	يعيش مع أسرتهِ
أما غرفتها كانت مليئةً	خطأ نحوي	أما غرفتها كانت مليئةً
الفيل حيواناً	خطأ نحوي	الفيل حيوانٌ
في يوم من الأيامُ	خطأ نحوي	في يوم من الأيامِ
التهام الحشائشُ	خطأ نحوي	التهام الحشائشِ
خرجت مجموعةً	خطأ نحوي	خرجت مجموعةً
تبحث عن غذائهاُ	خطأ نحوي	تبحث عن غذائهاِ
من بقايا الأشجارُ	خطأ نحوي	من بقايا الأشجارِ

### التعليق على الجدول:

الجدول الذي بين أيدينا يمثل الأخطاء اللغوية المرتكبة على مستوى الكتابة النحوية، ونلاحظ من خلاله أن التلاميذ لا يفرقون بين المنصوب والمرفوع والمجرور، فالمعروف على المفعول به دائماً يكون منصوباً لا يرفع ولا يجر ولكن بعض التلاميذ يكتبونه بالرفع.

مثال: (يصطاد له الفئران) والصواب (يصطاد له الفئران).

وكذلك الاسم الذي يأتي بعد حرف الجر يكون دائماً مجرور بحرف الجر ورغم هذا فإن بعض التلاميذ يكتبونه مرفوعاً.

مثال: (من المؤونة) والصواب (من المؤونة).

والفاعل في كل حالاته يأتي مرفوعاً إلا أن هناك من التلاميذ من يكتبه منصوباً.

مثال: (غضب الرجل) والصواب (غضب الرجل).

وما عرف على كان وأخواتها أنها تدخل على الجملة الاسمية فتبقي الأول مرفوعاً

ويسمى اسمها، وتتصب الثاني ويسمى خبرها، وعلى هذا فبعض التلاميذ يعكسون

القاعدة وينصبون المبتدأ ويرفعون الخبر.

مثال: (أما غرفتها فكانت مليئة) والصواب (أما غرفتها فكانت مليئة).

## الفصل الثاني:

---

ونظن أن الوقوع في مثل هذه الأخطاء النحوية راجع إلى:

التلاميذ حيث أنهم لم يحفظوا القاعدة حفظاً صحيحاً.

أو إلى المعلم في أنه لا يذكرهم بهذه القواعد من حين لآخر.

خاتمة

لقد اكتسب الإملاء منزلة عالية بين فروع اللغة لأنه الوسيلة الأساسية للكتابة الصحيحة، وما دروس الإملاء إلا جزءا من القواعد المتواضع عليها، والتي تجسد خطيا بفعل الكتابة، كما تهدف إلى التعليم.

فالإملاء إذن نشاط مثل النشاطات الأخرى فيه يجد المتعلم صعوبات في فهم القاعدة، أو في حفظها، أو حتى في تطبيقها.

وقد توصلنا من خلال تحليل استبيان المعلمين، وأخطاء التلاميذ إلى بعض النتائج لعل أهمها ما يلي:

- أغلب المعلمين يستخدمون لغتين داخل القسم (العربية الفصحى، والدارجة أو الأمازيغية).
- أهم الأسباب التي تجعل التلميذ يقع في الخطأ الإملائي هي طريقة التدريس.
- ورود عدة أخطاء من طرف التلاميذ إملائية، صرفية ونحوية.
- التلاميذ يجدون صعوبة كبيرة في فهم المفردات الواردة في كتاب اللغة العربية.
- معظم المعلمين يشكون من ضيق الوقت ومحتوى المادة.
- اكتظاظ الأقسام من حيث عدد التلاميذ.

كما اقترحنا بعض الاقتراحات لعلها تساهم في تحسين مستوى التلاميذ في مادة الإملاء:

- لا بد من التركيز على تعليم اللغة العربية الفصحى حتى يتعود التلاميذ عليها.

- على المعلم أن يشجع التلميذ على المطالعة حتى تنمو لديه ثروة لغوية تساعده في تجنب الأخطاء الإملائية.
- يجب على المعلم أن يكلف التلاميذ بالكتابة في المنزل، على الأقل فقرة واحدة كل يوم دراسي، كي يتمرنون على الكتابة.
- لا بد من تجريب طرق أخرى في تدريس الإملاء، فمثلا يطلب المعلم من التلاميذ جمع كلمات بأشكال مختلفة: كلمات تبدأ بالهمزة (همزة الوصل، وهمزة القطع)، كلمات تنتهي بالتاء (التاء المربوطة، والتاء المفتوحة)، ثم يطلب منهم قراءتها والتأمل فيها، ثم تجمع تلك الكلمات ويكلف التلاميذ بإعادة كتابتها.
- يجب تخفيض عدد التلاميذ في القسم حتى يتمكن المعلم من توزيع جهده على الجميع.
- يجب على المعلم أن يهتم بأخطاء التلاميذ الإملائية الواقعة في كراساتهم أثناء مراقبته المستمرة.
- تخصيص حصص استذراكية للتلاميذ الذين يعانون ضعفا في الكتابة، إن دعت الضرورة يعيد المعلم في هذه الحصص من الحروف ليصل إلى مستوى أرقى (الكتابة الصحيحة).
- لا بد من التذكير بالقواعد الإملائية دائما فمثلا في السنة الرابعة لم يبرمج لديهم "التنوين" ولكن على المعلم أن يذكر به.

- يجب تصفية المادة العلمية المقدمة للتلاميذ، وذلك بتقديم ما يلائمهم، وترك ما يتجاوز مستواهم الفكري.
- زيادة حصص الإملاء، الممارسة داخل القسم، فيقوم المدرس مثلا بإملاء جملة واحدة على الأقل في نهاية النشاطات وهذه الجملة تحتوي على قاعدة من قواعد الإملاء في كل مرة.



# قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

- القرآن الكريم ( برواية ورش عن حفص بن نافع)

- الحديث النبوي الشريف

أ - المعاجم:

01- أبو الفضل جمال الدين محمد مكرم بن منظور، لسان العرب، دار صادر،

بيروت، لبنان، مج (01).

02- أحمد مختار عمر بمساعدة فريق عمل، معجم اللغة العربية المعاصرة،

مج1، ط1، عالم الكتب، 1429هـ / 2008م.

ب - الكتب:

03- ابن جنى: الألفاظ المهموزة وعقود الهمزة، تح: مازن المبارك، دار الفكر

المعاصر، بيروت، لبنان.

04- ابن خلدون: مقدمة، ج2، تح: عبد الله محمد الدرويش، ط1، 1425هـ/

2004م.

05- ابن درستويه: كتاب الكتاب، نشره: الأب لويس شيخو اليسوعي، مطبعة

الآباء اليسوعيين، بيروت، 1921م.

06- أبو الوفاء نصر بن نصر يونس الوفائي الهوريني: المطالع النصرية

للمطابع المصرية في الأصول الخطية (أصول الكتابة والإملاء) تح: طه

عبد المقصود، مكتبة السنة، القاهرة، ط1، (1426هـ / 2005م).

07- أحمد زكي باشا: الترقيم وعلاماته في اللغة العربية، مكتبة المطبوعات

الإسلامية، حلب.

08- جمال عبد العزيز أحمد: الكافي في الإملاء والترقيم، سلطنة عمان،

1423هـ / 2003م.

09- جميل حمداوي: بيداغوجيا الأخطاء، ط1، مكتبة المثقف، 2015م.

10- خالد بن هلال بن ناصر العبري: أخطاء لغوية شائعة، ط1، مكتبة الجيل

الواعد، 1427 هـ / 2006م.

11- زهدي أبو خليل: الإملاء الميسر، موجة اللغو العربية، ط1، دار أسامة

للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

12- عبد العليم إبراهيم:

- الإملاء والترقيم في الكتابة العربية، مكتبة غريب.

- الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، ط14، دار المعارف، القاهرة.

13- عبد السلام هارون: قواعد الإملاء، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة،

1993م.

- 14- عبد الفتاح أحمد الحموز: فن الترقيم في اللغة العربية أصوله وعلاماته، ط1، دار عمار، (1412هـ / 1992م).
- 15- عبد اللطيف محمد الخطيب: أصول الإملاء، دار سعد الدين، دمشق.
- 16- عبد الله محمد النقرات: الشامل في اللغة العربية، ط1، 2003م.
- 17- فهد خليل زايد، الأخطاء الشائعة (النحوية والصرفية والإملائية)، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الأردن، عمان.
- 18- يحي أمير علم: دليل قواعد الإملاء ومهارتها، قسم اللغة العربية وآدابها، الإصدار الثامن والسبعون، 1435هـ / 2014م.
- 19- خالد بن هلال بن ناصر العبري: أخطاء لغوية شائعة، ط1، مكتبة الجيل الواعد، 1427هـ / 2006م.
- 20- زهدي أبو خليل: الإملاء الميسر (موجه اللغة العربية)، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- 21- حسين والي: كتاب الإملاء، دار القلم، بيروت، لبنان.
- 22- صالح بلعيد: في المناهج اللغوية والمنهجية، منشورات مخبر الممارسات اللغوية في الجزائر، 2014م.

ت - المجالات:

23- عبود عبد الغني وآخرون: التعليم في المرحلة الأولى واتجاهات تطويره،

مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 30، الجزائر، 2017م.

الملحق رقم (01):

جامعة أكلي محند أولحاج

البويرة

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة العربية وآدابها

استمارة استبيان: "الأخطاء الإملائية في المرحلة الابتدائية"

إعداد الطالبات: - فريزة عباس

- دنيا عساس

- زينب جعيد

أساتذتنا الأفاضل:

من أجل دراسة الأخطاء الإملائية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، نقدم لكم هذا

الاستبيان كأحد أدوات البحث العلمي، في إطار إنجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة

اليسانس، ولعل إجاباتكم الصريحة عليه خطوة ضرورية لدراسة شاملة.

تقبلوا منا فائق التقدير والاحترام، ولكم جزيل الشكر.

بيانات تتعلق بأخطاء التلاميذ:

1- ما هي الأسباب التي تجعل التلميذ يقع في الخطأ الإملائي؟

المعلم  المتعلم  طريقة التدريس  محيطه الاجتماعي

2- كيف تتواصل مع التلاميذ داخل القسم؟

العربية الفصحى  العربية الدارجة

الأمازيغية  العربية الفصحى والأمازيغية

3- ما نوع الخطأ الذي يقع فيه التلميذ في هذه المرحلة؟

.....

4- من أي مصدر تأخذ النصوص الإملائية؟

من كتاب القراءة  من قصة  أخرى

5- كم مرة تملي النص الإملائي على التلاميذ؟

مرة واحدة  مرتين  ثلاث مرات

6- هل يفهم التلاميذ المفردات والتعابير الواردة في كتاب اللغة العربية؟

نعم  لا

إذا كانت إجابتك بلا، فلماذا؟

.....

7- هل يؤثر الخطأ الإملائي على تعلم اللغة العربية؟

نعم  لا

8- هل هناك تلاميذ يعانون من ضعف بصري؟

نعم  لا

9- هل هناك تلاميذ يعانون من ضعف سمعي؟

نعم  لا

10- ما هي القواعد الإملائية التي سبق وأن تطرق إليها التلاميذ في مرحلة سابقة؟

.....

11- وهل تلك القواعد ساعدته في تجنب بعض الأخطاء؟

نعم  لا

12- إذا ما صادفك خطأ في مادة غير الإملاء هل تتبه إليه التلاميذ وتصححه أو

تحتفظ به إلى حصة الإملاء؟

نعم  لا

لماذا؟

.....



13- ما هي الطريقة التي تعتمد عليها في تصحيح الإملاء؟

✓ يصحح كل تلميذ خطأه بنفسه.

✓ يتبادل التلاميذ الكراريس فيما بينهم.

✓ تصحح أخطاء كل تلميذ بنفسك.

14- هل محتوى البرنامج والحجم الساعي المرسوم له متناسبان؟

نعم  لا

15- هل تأتأة التلميذ يعد سببا من أسباب الوقوع في الخطأ الإملائي؟

نعم  لا

16- هل العيوب الصوتية لدى التلميذ لها علاقة في الوقوع في الخطأ الإملائي؟

نعم  لا

17- هل عدم المطابقة بين رسم حروف الهجاء وأصواتها يؤدي إلى وقوع التلميذ

في الخطأ؟

نعم  لا

18- ما هي الطريقة التي تعتمد عليها في تدريس الإملاء؟

قديمة  حديثة

19- إلى أي مدى ينمي الإملاء الرصيد اللغوي للطفل؟

.....

الأميرة والهدايا:

كان يا مكان، في قديم الزمان، ملك له ابنة جميلة، وكان هذا الملك غنيا جدا، يعيش مع أسرته في قصر كبير، وكان لابنته الأميرة الكثير من الحجرات في هذا القصر، حيث تحتاج العديد من البيوت لأن الألعاب التي كانت تمتلكها كثيرة جدا. أما غرفتها كانت مليئة بالألعاب حتى السقف، وكان الملك في كل مرة يسافر فيها خارج المملكة، يعود ومعه هدايا عديدة لابنته.

وإذا أراد أي زائر أن يأتي إلى القصر، كان يضطر أن يأتي بهدية إلى الأميرة، وكل الناس في المملكة قد سمعوا عن هذه الأميرة التي تحصل على كل ما تريد.

وفي عيد ميلادها كان يضطر أبوها أن يشتري لها هدية، ولكن هذه الأميرة لم يكن لها عيد ميلاد واحد في العام مثل كل الناس، بل لها عيد ميلاد كل أسبوع، وكلما سألتها الملك: "لم يكن عيد ميلادك الأسبوع الماضي؟".

ترد عليه قائلة: "ما أروع أعياد الميلاد يا أبي! سيكون لي عيد ميلاد هذا الأسبوع أيضا".

ديفيد مكروبي، ترجمة: حسن صلاح حسن (بتصرف).

### الفيل والنملة:

الفيل حيوان ضخم، له خرطوم طويل يساعده على شرب الماء، والتهام الحشائش. أما النملة فهي حشرة صغيرة الحجم، تبحث عن غذائها بنفسها من بقايا الأشجار والثمار التي تتخر فيها فتحولها إلى حبيبات صغيرة، ويتعاون النمل في حمل غذائه إلى قريته، ورغم أنه كائن مسالم إلا أنه يستमित في الدفاع عن قريته. في يوم من الأيام خرجت مجموعة من النمل بحثًا عن الغذاء، وبينما هم فرحون برزقهم، ومشغولون بحمله، جاءت مجموعة من الأفيال مسرعة يتقدمها كبيرهم، وإذا برجله تدوسهم فتقتل عشرات النمل.

فصاحت زعيمة النمل بأعلى صوتها قائلة: "تبا لك أيها الفيل هل وصل بك الغرور إلى هذه الدرجة؟!".

قال: "ابتعدي عني أيتها النملة الضعيفة".

قالت: "يجب أن تعلم أيها الفيل أن جسمك الضخم الذي تملكه لا يخيفنا، نستطيع أن نلقنك درسا لن تنساه".

الطيب أديب (بتصرف).

### القطعة المزعجة والكلب الصامد:

كان هناك رجل لديه قطة تصطاد له الفئران، وكلب يحرس بيته، ولكن القطة كانت تموء كثيرا حتى أنها جعلت الفئران تختبئ، ولم تكتفي القطة بأنها لم تمسك بفأر واحد، بل إن الرجل لم يكن يستطيع النوم بسبب صوتها.

غضب الرجل غضبا شديدا لدرجة أنه أمسك بسوط، وبدأ يضرب القطة تأديبا لها قائلا: "لماذا تصدرين هذه الضوضاء؟ لا تفعلي ذلك مرة أخرى أبدا!".

قال الكلب لنفسه عندما رأى ما حدث للقطعة: "إذا سوف يضربني لو فعلت ذلك" وفي تلك الليلة تسلل لص إلى البيت فجأة، وانصرف بعد أن سرق عدد كبير من المئونة، وراه الكلب الذي كان مستيقظا، ولكنه لم يجرؤ على النباح.

وعندما اكتشف الرجل السرقة في الصباح التالي، أمسك بالكلب وأوسعه ضربا، وقال: "لماذا لم تتبح عندما رأيت اللص؟ لماذا لم تصدر ضوضاء؟".

وهكذا فإنك تعاقب بالضرب، لو أحدثت ضوضاء عندما لا ينبغي لك أن تفعل ذلك، أو عندما لا تصدرها حين ينبغي عليك أن تفعل.

من آداب الأطفال (بتصرف).

فهرس الجداول:

- الجدول رقم (1): عدد معلمي عينة الدراسة.....63.....
- الجدول رقم (2): عدد تلاميذ عينة الدراسة.....64.....
- الجدول رقم (3): الابتدائيات التي تمت على مستواها الدراسة.....64.....
- الجدول رقم (4): الأسباب التي تجعل التلميذ يقع في الخطأ الإملائي.....71.....
- الجدول رقم (5): كيفية التواصل مع التلاميذ داخل القسم.....72.....
- الجدول رقم (6): مصدر النصوص الإملائية.....73.....
- الجدول رقم (7): عدد مرات إملء النص الإملائي.....74.....
- الجدول رقم (8): مدى فهم التلاميذ لما ورد في الكتاب.....75.....
- الجدول رقم (9): مدى تأثير الخطأ الإملائي على تعلم اللغة العربية.....76.....
- الجدول رقم (10): استفسار عن التلاميذ الذين يعانون ضعف بصري.....76.....
- الجدول رقم (11): استفسار عن التلاميذ الذين يعانون ضعف سمعي.....77.....
- الجدول رقم (12): القواعد المساعدة في تجنب الأخطاء.....78.....
- الجدول رقم (13): كيفية التصرف مع الخطأ الإملائي في مادة غير .....79.....
- الجدول رقم (14): الطريقة المعتمدة في تصحيح الإملاء.....80.....
- الجدول رقم (15): مدى تناسب الحجم الساعي ومحتوى البرنامج.....81.....
- الجدول رقم (16): التأتأة سبب من أسباب الوقوع في الخطأ الإملائي.....81.....

الجدول رقم(17): علاقة العيوب الصوتية لدى التلميذ والوقوع في الخطأ.....82

الجدول رقم(18): إلى أي مدى يؤدي عدم مطابقة بين الرسم الحروف وأصواتها

إلى الخطأ.....83

الجدول رقم(19): الطريقة المعتمدة في تدريس الإملاء..... 83

جدول رقم (20) الأخطاء الإملائية لتلاميذ السنة الرابعة ابتدائي.....85

جدول رقم (21) الأخطاء الصرفية لتلاميذ السنة الرابعة ابتدائي..... 87

جدول رقم (22) الأخطاء النحوية لتلاميذ السنة الرابعة ابتدائي..... 89

الفهرس

كلمة شكر.

مقدمة.

الفصل الأول: الخطأ الإملائي.

1- الخطأ:

6.....1-1 تعريف الخطأ لغة.....

7.....2-1 تعريف الخطأ اصطلاحاً.....

2- الخطأ الإملائي:

8.....1-2 تعريف الخطأ الإملائي.....

9.....2-2 تعريف الخطأ الإملائي الشائع.....

3- أسباب الخطأ الإملائي:

10..... - الأسباب التي تعود إلى التلميذ.....

11..... - الأسباب التي تعود إلى القطعة الإملائية.....

11..... - الأسباب التي تعود إلى المعلم.....

12..... - الأسباب التي تعود إلى الكتابة العربية.....

12..... - الأسباب الاجتماعية.....

13..... - أسباب بناء المناهج المدرسية وطرائق التدريس.....

13.....4 - علاج الأخطاء الإملائية.....



5- الإملاء:

15-1-5 تعريف الإملاء لغة.....

16-2-5 تعريف الإملاء اصطلاحاً.....

3-5 أنواع الإملاء:

- الإملاء المنقول.....

- الإملاء المنظور.....

- الإملاء الاستماعي.....

- الإملاء الاختباري.....

4-5 - طرق تصحيح الإملاء.....

27-6 أسس علم الإملاء.....

7- قواعد الإملاء:

31- الهمة.....

33- الألف اللينة.....

35- الوصل والفصل.....

38- الحذف والزيادة.....

44- هاء التأنيث وتاءه.....

47- علامات الترقيم.....

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية.

- 1- التعريف بالمرحلة الابتدائية.....60
- 2- منهج الدراسة.....61
- 3- عينة الدراية.....62
- 4- حدود الدراسة:
- الحدود المكانية.....64
- الحدود الزمانية.....65
- 5- الأدوات المستعملة:
- الاستبيان.....66
- الاختبارات.....68
- الملاحظة المباشرة.....69
- 6- تحليل الاستبيان الموجه إلى المعلمين.....71
- 7- تحليل أخطاء التلاميذ(الإملائية والصرفية والنحوية).....85
- خاتمة.....93
- قائمة المصادر والمراجع.....97
- الملاحق:
- الاستبيان.....101

## فهرس الموضوعات:

---

105.....الاختبارات. -

108.....فهرس الجداول. -